



جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية و المحاسبة

العنوان

**دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية
بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة**

شركة ذات مسؤولية محدودة رغوة الجنوب - تقرت -

مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي،

في ميدان : علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم التجارية

شعبة علوم مالية ومحاسبة .

تخصص : محاسبة وتدقيق

من إعداد الطالبة : نوي صفاء

نوقشت اجيزت علنا بتاريخ 2023/06/18

امام اللجنة المكونة من :

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
الاستاذ/غوالي محمد بشير		قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
الاستاذ/قوجيل محمد	استاذ محاضر - أ-	قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا
الاستاذ/دشاش عبد القادر	استاذ محاضر - أ-	قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية 2023/2022

الإهداء

أهدي هذا العمل إلى من لا يمكن للكلمات أن توفي حقها :

إلى من حملتني وهن على وهن وشقى وتعبت في تربيته وتعليمي ،
وأعانتني بدعواتها إلى التي تغمرني دفاً وحناناً عند إحتوائها لي تحت
جانحها وترتجف الكبد لإبتعادها عني التي مهما قلت فيها ولو أهديت لها
حياتي لن تكفيها أمي ثم أمي ثم أمي الغالية .

إلى من أحمل اسمه بكل إفتخار إلى الذي لطالما تمنى لي الأفضل ، إلى الذي
علمني أبجدية الحياة و أداقتني سقياً من كأسها بحلوه ومره ، وطالما فرح
لفرحتي أبي العزيز طال الله لنا في عمره .

إلى من شاركوني دفء العائلة :

إلى إخوتي الأعزاء " مروة ، عبير ، هاجر ، مريم " فهم إلهامي في هذه
الحياة .

إلى أخي العزيز والوحيد " ضياء الحق " فهو فخري وسندي ، و أتمنى له
النجاح في حياته .

وإلى من شاركوني أحلى الذكريات أعز الأصدقاء " صبيرنال ، خولة "

الشكر

الحمد له الذي بنعمته تتم الصالحات وتتنزل برحمته البركات و تنفرج
بقدرته الازمات خالق الارض و السموات الذي اعانا بفضلله و كرمه على
انجاز هذا العمل و اتمامه .

اتوجه بالشكر الجزيل الى الاستاذ الفاضل (محمد قوجيل) لم يبخل علي
بجهده في الارشاد و التوجيه لاتمام هذا العمل .

واشكر كذلك طقم العاملين بمؤسسة رعوة الجنوب تقرت على مجهوداتهم
الجبارة بالاخص المؤطر (بوعافية عمر) على المعلومات التي افادنا بها .

و اشكر ايضا من وقف الى جانبي و ساهم بالكثير او القليل سواء كان
قريب ا بعيد متمني لي الخير من اجل اتمام هذه الدراسة .

الملخص :

تهدف هذه الدراسة الى توضيح دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية حيث يعتبر وجود المراجعة الداخلية الفعالة و القوية بالمؤسسة من شأنه ان يعزز من تحقيق الجودة على مستوى المعلومة المحاسبية .

و لتحقيق هدف الدراسة تم اجراء دراسة حالة و عدة مقابلات مع المراجع الداخلي للمؤسسة السيد بوعافية عمر بالاضافة الى تحليل بعض القوائم المالية بهدف الوصول الى نتائج ذات دلالة تدعم موضوع البحث ، وتوصلنا في دراستنا الى مجموعة من النتائج اهمها : ان للمراجع الداخلي دور كبير في تأكيد الثقة بالمعلومة المحاسبية خاصة ما توفرت فيه المؤهلات التي تدعمه في ذلك، و الالتزام بتطبيق المعايير و الاسس و المبادئ التي تحكم المراجعة الداخلية ، و بيان مدى اهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في الية المراجعة على ضبط فاعلية و كفاءة المراجعة و بالتالي جودة المعلومة المحاسبية من وجهة نظر مراجع الحسابات .

الكلمات المفتاحية : مراجعة داخلية ، نظام المعلومات المحاسبي ، جودة المعلومات المحاسبية ، كفاءة المراجع الداخلي .

concltion:

This study aims to clarify the role of internal audit in improving the quality of accounting information, as the presence of an effective and strong internal audit in the institution would enhance the achievement of quality at the level of accounting information.

In order to achieve the goal of the study, a case study and several interviews were conducted with the internal auditor of the institution, in addition to the analysis of some financial statements in order to reach significant results that support the subject of the research. What qualifications were available to support it in that, and commitment to the application of standards, foundations and principles that govern internal auditing, and a statement of the importance of using information technology in the audit mechanism to control the effectiveness and efficiency of auditing, and thus the quality of accounting information from the point of view of the auditor.

Keywords: internal audit, accounting information system, the quality of accounting information, the efficiency of the internal auditor.

الصفحة	العنوان	الرقم
	الإهداء	01
	الشكر	02
	الملخص	03
	المقدمة	04
الفصل الاول		
5	تمهيد	05
6	المبحث الاول المراجعة الداخلية و علاقتها بالمعلومات المحاسبية	06
6	المطلب الاول ماهية المراجعة الداخلية و المعلومات المحاسبية	07
6	الفرع الاول المراجعة الداخلية	08
17	الفرع الثاني المعلومات المحاسبية	09
25	المطلب الثاني دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية	10
27	الفرع الاول المراجعة الداخلية كاجراء رقابي	11
30	الفرع الثاني انعكاس كفاءة المراجعة الداخلية على جودة المعلومات المحاسبية	12
30	الفرع الثالث استخدام تكنولوجيا المعلومات في المراجعة الداخلية يساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية	13
30	المبحث الثاني عرض و مناقشة الدراسات السابقة	14
34	المطلب الاول عرض الدراسات السابقة	15
44	الفرع الاول دراسات باللغة العربية	16
46	الفرع الثاني دراسات باللغة لاجنبية	17
47	المطلب الثاني مناقشة الدراسات السابقة	18
47	الفصل الثاني الدراسة الميدانية لدور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية	19

47	المبحث الأول : الطريقة و مجمع الدراسة	20
48	المطلب الاول الطريقة المستخدمة في الدراسة	21
51	الفرع الاول المصادر الاولية	22
53	الفرع الثاني المصادر الثانوية	23
55	المطلب الثاني تقديم مؤسسة رغووة الجنوب تقرت	24
57	الفرع الاول تعريف مؤسسة رغووة الجنوب تقرت	25
58	الفرع الثاني مدى مساهمة المؤسسة في التنمية	26
59	الفرع الثالث المشكلات التي تواجه المؤسسة	27
60	المطلب الثاني اهداف و خصائص المؤسسة	28
	الفرع الأول الخصائص	29
64	الفرع الثاني الاهداف	30
68	المطلب الثالث دراسة نشاط المؤسسة	31
71	المبحث الثاني دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية	32
61	المطلب الاول تشخيص الوضعية الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية	33
62	الفرع الاول تشخيص الوضعية الداخلية من خلال القوائم المالية	34
66	الفرع الثاني تقييم جودة المعلومات المحاسبية في مؤسسة رغووة الجنوب	35
70	المطلب الثاني اختبار الفرضيات و نتائج الدراسة	36
	خاتمة	37

قائمة الجداول

الصفحة	الجدول	الرقم
40	اهم ما جاءت به الدراسات السابقة	01
62	جدول يبين انخفاض في الاصول غير الجارية	02
63	جدول يبين انخفاض في الاصول الجارية	03
65	جدول يبين انخفاض في قيمة الخصوم	04
67	تقييم جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة من خلال معرفة مؤهلات المراجع الداخلي للمديرية	05
68	تقييم دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في رغبة الجنوب	06

قائمة الإشكال

الصفحة	الشكل	الرقم
49	بطاقة فنية لمؤسسة رغوة الجنوب تقرت	01
50	الهيكل التنظيمي لمؤسسة رغوة الجنوب	02
57	الهيكل التنظيمي لمصلحة المالية و المحاسبة	03
63	تمثيل بياني يبين انخفاض في قيمة الاصول غير جارية	04
64	تمثيل بياني يبين انخفاض في قيمة الاصول الجارية	05
65	تمثيل بياني يبين انخفاض في قيمة الخصوم	06

مقدمة

مقدمة

تسعى التطورات التي عرفها العالم في المجال المؤسساتي الذي غير من الفكر التقليدي للمؤسسة (تحقيق الربح) الى الفكر الحديث الاستمرارية في النشاط مراعاة للبيئة المحيطة بها من خلال مسؤوليتها الاجتماعية، وإن مع ازدياد الاعمال الاقتصادية المختلفة زاد معه الاهتمام بمهنة المحاسبة التي تعتبر الوسيلة الوحيدة لقياس النتائج، فصادرات المحاسبة هي الاساس الذي يعتمد عليه متخذي القرارات مما أدى الى تفعيل مهنة المراجعة بأنواعها وباختلاف طرقها هذا ما أدى الى ان تصبح الوسيلة والاداة الاساسية في نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات، حيث إنها تحدد وتكتشف نقاط القوة والضعف داخل الكيان، ومع ذلك يجب ان يتوفر نظام معلومات محاسبي يكون وسيلة لضخ المعلومات والمعطيات الى جميع مستويات الادارة وكذا كل من الاطراف الداخلية. كالمستخدمين، والدائنين وغيرهم، ويعتبر مؤثر في عملية المراجعة الداخلية بواسطة مخرجاته التي بدورها تساهم في رفع من كفاءة العملية ومنه نطرح الاشكالية التالية

الاشكالية: من خلال الطرح السابق يمكن طرح الاشكالية على النحو التالي:

ما مدى مساهمة المراجعة الداخلية في تقييم جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسات الصغيرة

والمتوسطة؟

وتتفرع الإشكالية السابقة إلى التساؤلات التالية:

- ما هو واقع المراجعة الداخلية في البيئة المحاسبية الجزائرية؟
- كيف تساهم عملية المراجعة الداخلية في إضافة الثقة لمستخدمي المعلومات المحاسبية؟
- ما مدى تقييم كفاءة المعلومات المحاسبية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟

الفرضيات:

- واقع المراجعة الداخلية في المؤسسات الجزائرية.
- تساهم عملية المراجعة الداخلية في إضفاء الثقة لمستخدمي المعلومات المحاسبية.
- مدى تقييم المراجعة الداخلية في المؤسسات الجزائرية.

مبررات اختيار الموضوع:

من بين الأسباب التي أدت الى اللجوء لاختيار هذا الموضوع:

- الرغبة في التوسع في مواضيع الهامة في التخصص.
- من أجل معرفة واقع المراجعة الداخلية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- التعمق في معالجة موضوع مساهمة المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

جـ_ أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من خلال المعطيات التالية:

- لكونها تعالج موضوعا بالغ الأهمية، وذلك من خلال تناولها للمساهمة المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.
- محاولة معرفة واقع المراجعة الداخلية في الجزائر ومدى تأثيرها في جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

حـ_ أهداف الدراسة:

نسعى من خلال هذه الدراسة الى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على الأسس النظرية التي تقوم عليها كل من المراجعة الداخلية .
- معرفة مدى مساهمة المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

خ- حدود الدراسة:

تقع حدود هذه الدراسة في ما يلي :

الحدود المكانية : تقتصر هذه الدراسة في جانبها النظري على المفاهيم المتعلقة بكل من القوائم المالية ، المعلومات

المحاسبية ، جودة هذه الاخيرة مع التركيز على اثر جودة المعلومات المحاسبية بالمراجعة الداخلية

الحدود الزمانية : تتمثل الدراسة الميدانية لمؤسسة رغبة الجنوب تقرت و ذلك في الفترة الممتدة من

2022/04/20 الى 2022/05/10

د- منهج الدراسة:

من أجل الاحاطة بجوانب موضوع الدراسة ومحاولة للإجابة عن التساؤلات واثبات فرضيات الدراسة تم الاعتماد

على المنهج الوصفي لمعالجة الجانب النظري، أما الجانب التطبيقي فقد قمنا بالاعتماد على الدراسة الميدانية

ذ- صعوبات الدراسة:

يتم الإشارة الى انه من خلال فترة معالجة الموضوع تمت معالجة عدة صعوبات نذكر منها:

- عدم وجود دراسات سابقة مشابهة للموضوع و التي لو توفرت لكانت بمثابة انطلاقة عملية مهنية لموضوع

البحث.

- صعوبة الحصول على المعلومات من المؤسسة التي اجريت فيها الدراسة التطبيقية .
- الفترة المحددة لتقديم هذه الدراسة تعتبر قصيرة جدا مقارنة باهميتها .

ر- هيكل الدراسة:

تم اعداد الدراسة من خلال تقسيمها الى مبحثين كالتالي:

الفصل الأول: حيث تعرضنا فيه للجانب النظري لمتغيرات الدراسة، والذي تم تقسيمه الى مبحثين، تم التطرق من خلال المبحث الأول الى المفاهيم النظرية للمراجعة الداخلية والمعلومات المحاسبية ، أما في المبحث الثاني فتم التطرق الى عرض الدراسات السابقة التي كانت الأقرب للدراسة وعرض أهم ما جاءت به الدراسات.

الفصل الثاني: تناولنا في الفصل الثاني الدراسة الميدانية، حيث تم تقسيمه لمبحثين، تناولنا في المبحث الأول الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية، والتي تحتوي مجموعة من العبارات التي تخص الموضوع، اما في المبحث الثاني تم عرض نتائج الدراسة الميدانية ومحاولة تحليلها ومناقشتها.

وفي الأخير التوصل الى خاتمة تضمنت مجموعة من النتائج والتوصيات.

الفصل الأول:
المراجعة الداخلية
والمعلومات المحاسبية

تمهيد

ظهرت الحاجة إلى المراجعة الداخلية مع تطور وتوسع الأنشطة الاقتصادية وقد ظهرت بعد ظهور المراجعة الخارجية بوقت طويل، كما أن اهتمام إدارة المؤسسة بضرورة التعرف على مدى كفاءة أداء العاملين فيها ومدى تنفيذهم لسياستها وتوجيهاتها أدى كل ذلك إلى ظهور الحاجة إلى وجود مراجع داخلي يقوم بتقييم الأنشطة الداخلية في المؤسسة.

وتمثل المراجع الداخلي عين الإدارة داخل المؤسسة حيث يقوم بفحص وتدقيق أداء العاملين في المؤسسة إلى جانب تقييم كفاءة وفاعلية هذا الأداء.

المبحث الأول: المراجعة الداخلية و علاقتها بالمعلومات المحاسبية

ظهور المحاسبة جاء نتيجة ازدياد حجم التجارة ومعاملات فيما بين الافراد ليتعدى ذلك الى مؤسسات ومجتمعات وشهدت تطورات عبر مراحل زمنية مختلفة، الى حين بلوغ عصرنا الحاضر أين أصبح ينظر لها على أنها نظام للمعلومات قائم بحد ذاته يفيد الاطراف الداخلية والخارجية بمخرجه، وكذلك مهنة المراجعة التي كان لها ارتباط وطيد بالمحاسبة كونها من أدوات الرقابة، لذا شهدت تطورات عديدة على مستوى المفاهيم وتقنيات وكذا ممارستها على المستوى الدولي.

المطلب الأول: ماهية المراجعة الداخلية و المعلومات المحاسبية

الفرع الاول: المراجعة الداخلية

تعود بداية الاهتمام بالمراجعة الداخلية منذ 1941، واقتصرت المراجعة الداخلية في بادئ الأمر على التدقيق المحاسبي واكتشاف الأخطاء والغش، ولكن مع تطور المؤسسات المالية والمصرفية وزيادة التعقيد في العمليات وكذلك مع التغييرات التكنولوجية المشاركة أصبح من الضروري تطوير المراجعة الداخلية وتوسيع نطاق عمله لذا أصبحت وظيفة المراجعة الداخلية اليوم الدعم الأساسي للإدارة العليا، وأداة تحسين وتقييم مدى فاعلية الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر

1- تعريف المراجعة الداخلية

سنحاول فيما يلي تقديم بعض التعاريف للمراجعة الداخلية التي تتميز بالتنوع والتعدد بتنوع الهيئات المهمة بهذه المهنة ومن أهم هذه التعاريف:

تعريف المعهد الأمريكي للمدققين الداخليين IIA في نشرته التي أصدرها عام 1971 على أنه "نشاط تقييم مستقل نشأ داخل المؤسسة يعمل على مراجعة النواحي المحاسبية والمالية والأعمال الأخرى كخدمة للإدارة وهو وسيلة رقابة إدارية تعمل على قياس وتقييم فعالية وسائل الرقابة الأخرى".¹

بينما تم صياغة دليل جديد لتعريف المراجعة الداخلية من قبل معهد المراجعين الداخليين IIA عام 1999 على أنها: "نشاط نوعي ، استشاري وموضوعي مستقل داخل المؤسسة مصمم لزيادة قيمة المنظمة وتحسين عملياتها ، ومساعدتها على انجاز أهدافها بواسطة تكوين مدخل منظم ومنضبط لتقييم وتحسين فعالية إدارة المخاطر والرقابة وعمليات التحكم "Gouvernance".²

كما عرفها المعهد الفرنسي للمراجعين والمستشارين الداخليين IFACI على أنها:

"نشاط مستقل وموضوعي يهدف إلى إعطاء ضمانات للمنظمة حول درجة تحكمها في العمليات التي تقوم بها ، مع تقديم نصائح للتحسين والمساهمة في خلق القيمة المضافة".³

أما في عام 2001 فقد تم صياغة دليل جديد لممارسة مهنة المراجعة الداخلية وتم تعريفها على أنها: "نشاط مستقل، موضوعي، تأكيدى ونشاط استشاري مصمم لإضافة قيمة للمؤسسة ولتحسين عملياتها وهو يساعد المؤسسة على تحقيق أهدافها بإيجاد منهج منظم ودقيق لتقييم وتحسين فعالية عمليات إدارة المخاطر ، الرقابة وحوكمة الشركات"⁴

فمن التعريف أصبح التدقيق الداخلي يتميز بصفة:⁵

¹ كريمة علي الجوهر، التدقيق والرقابة الداخلية على المؤسسات، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، مصر، 2012، ص 149.

² أحمد حلمي جمعة، التدقيق الداخلي والحكومي، دار الصفا للنشر، عمان، الأردن 2011، ص 46.

³ سامح رفعت أبو حجر، إيمان أحمد محمد رويحة، " دور المراجعة الداخلية كآلية لتقويم نضام الرقابة الداخلية في ضل تطبيق حوكمة الشركات في مصر"، بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي لقسم المحاسبة، جامعة القاهرة، ص 6.

⁴ محمد فلاح، ملتقى حول التدقيق الداخلي وعلاقته بضبط الجودة في المؤسسات العمومية الاقتصادية الحاصلة على شهادة الايزو، جامعة سكيكدة، ص 4.

⁵ خلف عبد الله الواردات، دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية ال صادرة IIA، دار الورق للنشر، عمان، الأردن 2014، ص 36.

- التأكيدية: أي أن تطمئن الإدارة بأن المخاطر المرتبطة بالمؤسسة مفهومة ويتم التعامل معها بالشكل المناسب.
- استشارية: لتزويد الإدارة بالتحليلات والدراسات والاستشارات والاقتراحات اللازمة لاتخاذ القرارات.
- مستقل: بارتباطه بأعلى مستوى إداري داخل التنظيم.
- موضوعي بأداء الأعمال الموكلة إليه بنزاهة وغير خاضعة لتأثير الآخرين.

2- الأهداف والعوامل التي أدت إلى زيادة أهمية المراجعة الداخلية

كانت المراجعة الداخلية في بداياتها الأولى وكأن المراجع الداخلي يتصيد الأخطاء للعاملين داخل المؤسسة وكان يطلق عليه مدقق الأرقام، وكانت الوظيفة الأساسية للمراجعة الداخلية أقرب إلى الحماية، الأمر الذي أدى بالأشخاص الذين تراجع أعمالهم أن يطلقوا عليه لفظ جاسوس الإدارة أو عين الإدارة حيث كان المراجع الداخلي في خدمة إدارة المؤسسة، وبعد ذلك ظهرت نظرة أخرى للمراجعة الداخلية على أنها امتداد لخدمات المراجع الخارجي أي أن خدمات المراجع الداخلي تستخدم المراجع الخارجي ومن ثم خدمة ملاك المؤسسة، وكانت هذه النظرة نظرة ضيقة بالنسبة للخدمات التي يقوم بها المراجع الداخلي.

ولكن في الآونة الأخيرة زادت أهمية المراجعة الداخلية وذلك لعدت عوامل زادت من أهميتها هي كما يلي:

1-2 العوامل التي أدت إلى زيادة أهمية المراجعة الداخلية:

- كبر حجم المؤسسات وتعقد عملياتها: أدى ظهور شركات المساهمة إلى كبر الشركات وانفصال الإدارة عن الملكية مما أدى إلى عدم قدرة إدارة المؤسسات على الإلمام بكافة الأشياء عن هذه المؤسسات بالتالي تطلب الأمر استخدام نظم رقابة داخلية، وحتى تطمئن الإدارة على سلامة نظم الرقابة الداخلية كان لابد من وجود المراجعة الداخلية التي تعمل على تقييم كفاءة وفاعلية نظم الرقابة الداخلية داخل المؤسسة.

- التناثر الجغرافي للعمليات وتزايد نطاق العمليات الدولية: مع كبر حجم المؤسسات تم إنشاء فروع كثيرة في

مناطق متباعدة أدى ذلك إلى إرسال المراجع الداخلي لمراجعة أعمال هذه الفروع وقد أطلق على هذا المراجع

"بالمراجع المتجول" لمتابعة مدى التزام العاملين بالسياسات الإدارية واقتراح التعديلات.

وبنجاح المراجع المتجول في أداء هذه المهام كان له أثر كبير في نشأة المفهوم الحديث للمراجعة الداخلية وفي اتساع

نطاقها وتزايد أهميتها.

- لامركزية الإدارة: أدى كبر حجم المؤسسات وإنشاء الفروع لها متباعدة جغرافيا إلى أن فوضت الإدارة العليا

المركزية بعض السلطات الي مديري هذه الفروع، وحتى يتم تقييم أداء مديري هذه الفروع وحتى تتأكد الدراسة

العليا من التزام هؤلاء المديرين بالسياسات المرسومة إستخدمت الادارة العليا المراجع الداخلي في ذلك.

- التوسع في احتياجات الإدارة: نجد أن الادارة هي العميل الرئيسي لقسم المراجعة وهي تحدد الخدمات التي

تحتاجها من قسم المراجعة الداخلية وعلى المراجعة الداخلية توفير تلك الاحتياجات.

ويرى معهد المراجعين الداخليين أنه يوجد طلب جديد يعكس تغير كبير في روح المراجعة الداخلية وممارستها من

تركيزها على الجانب المالي إلى إهتمام واسع بتحليل مخاطر الأعمال الحرجة.

ويري كاتب آخر أن المؤسسة الناجحة قد أدركت أن تحديد مسؤوليات إدارة المراجعة الداخلية في مجال التقارير

المالية والالتزام بالتشريعات والأنظمة القانونية هو مدخل أصبح عتيقا ومهجورا ومن ثم فقد وسعت هذه

المؤسسات نطاق المراجعة الداخلية ليشمل مراجعة العمليات، الاستشارات، اقتراحات تحسين العمليات وذلك

كوسائل لزيادة العائد.

- التحول الي المراجعة الاختيارية: مع كبير المؤسسات وتعقد عملياتها لم يعد المراجع الخارجي يقوم بمراجعة كافة العمليات "المراجعة الكاملة" ولكنه بدء يتحول إلى المراجعة الاختبارية¹ وهي مراجعة عينة تمثل المجموع ويفترض أنها تمثل مجتمع العمليات، وعلى ذلك لا بد في ضل اختبارات المعاينة أن يتوافر نظام رقابة داخلي فعال.

ويعتبر من أهم ركائز نظام الرقابة الداخلية الفعال هو وجود مراجعة داخلية فعال بالمؤسسة وعلى ذلك فإنه من الناحية العملية كان لازما تواجد المراجعة الداخلية بالمؤسسة.²

2-2 أهداف المراجعة الداخلية:

إن الغرض الرئيسي للمراجعة الداخلية هو مساعدة جميع أعضاء إدارة المؤسسة على تأدية وظائفهم بطريقة فعالة عن طريق إمدادهم بتحليل موضوعية للبيانات المعروضة عليهم وتقارير دقيقة وصحيحة عن نشاط والشمول في العمل، من صفات عمل المراجعة الداخلية أنها تختص بأي نشاط من أنشطة المؤسسة في أي ناحية تري الادارة من الضروري الرقابة عليها ويمكن أن تشمل أعمال المراجعة الداخلية ما يلي:

- فحص وتقييم قوة وكفاءة تطبيق الرقابة المالية والمحاسبية والنواحي التشغيلية في المؤسسة.
- تقييم عمل الأفراد وقدرتهم على تحمل مسؤولياتهم.
- التأكد من العمل قد تم وفقا للخطط والسياسات والاجراءات داخل المؤسسة مدى الالتزام بما.
- التحقق من وجود حماية كافية فيما يخص أصول المؤسسة ضد الفقد والسرقة والتلف وعلى هذ أساس فإن وظيفة المراجعة الداخلية تتلخص في:

¹ثناء على القباني: المراجعة الداخلية في ضل التشغيل الإلكتروني، الدار الجامعية، جامعة المنوفية، سنة 2006، ص 17-18.

² نفس المرجع، ص 19-20.

● **الفحص:** أن يشمل نشاط المراجع الداخلي قيما يخص فحص السجلات المحاسبية ومراقبة الأصول والتحقق من التقارير المالية، و تظهر فاعلية المراجعة الداخلية في المؤسسة حيث يقوم المراجع الداخلي بزيارة الفروع نظرا لبعدها عن المركز الرئيسي والادارة المركزية للمؤسسة مما يقتضي فحص سجلاتها ورقابة على أصولها وقد لا يتمكن من تطبيق رقابة داخلية بالفروع نظرا لصغرها وعدم جدواها اقتصاديا (العائد والتكلفة) وعلي هذا يجب أن تتأكد الادارة المركزية من المسؤوليات الملقاة على مديري الفروع فيما يخص الحفاظ علي الاصول، والتسجيل الدفترى قد نفذ بصورة سليمة ، وكأمثلة للمراجعة الداخلية في هذا المجال المراجعة النقدية وتتم بواسطة مراجعة مذكرات التسوية والتأكد من أرصدة العمال ومقارنة الجرد الفعلي بالدفترى و مقارنة بيانات سجلات الأصول مع قوائم جرد فعلي للأصول ذاتها وحتى لو كان التسجيل في المركز الرئيسي للمؤسسة وعلى هذا الأساس فإنه يجب التحقق من صدق البيانات المسجلة مع هو موجود فعلا من حيث الأصول التي في عهد الفروع.¹

ويمتد الفحص والتحقق إلى التقارير المستخرجة من سجلات المؤسسة حيث أن الإدارة تعتمد على حد كبير على المعلومات والبيانات الواردة في التقارير لتسير النواحي التشغيلية وإتخاذ القرارات اليومية التي لن تكون سليمة الا إذا كانت مبنية على تقارير صحيحة.

● **التقييم:** إن فحص السجلات المحاسبة والتقارير يتيح للمراجع الداخلي مقدرة الحكم علي مدي قوة النظام الرقابة ونقاط الضعف فيه، وعلى هذا يستطيع أن يتعرف على الوضع الحقيقي ويقترح التعديلات المناسبة، وتقييم نظام الرقابة الداخلية من وجهة نظر قدرة النظام المحاسبي وغيره من الأنظمة أخرى على إمداد الادارة:

➤ بالمعلومات الكافية والدقيقة.

¹ عبد الفتاح محمد الصحن، وكمال خليفة أبو زيد: المراجعة علما وعملا، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية، 1991، ص 174-176.

➤ المحافظة على موارد المؤسسة من الضياع أو السرقة أو الاختلاس أو الإهمال.

➤ المراقبة على جميع الخطوات التشغيلية.

➤ تقييم الكفاية المحاسبية من وجهة نظر:

1. فاعلية الاجراءات المتبعة.

2. إستعمال الآلات.

3. الاستخدام الاقتصادي للمكان المشغول.

4. كفاية هيئة الموظفين.

➤ تقييم العمل لجميع ادارات التشغيل من وجهة نظر:

1. التنظيم الاداري.

2. السياسات الموضوعة ومدى تنفيذها.

3. الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة.

وعلى هذا فإن نشاط المراجع الداخلي يمتد إلى جميع أنشطة المؤسسة، إلا أنه قد يواجه مسائل خارج نطاق معلوماته يستطيع أن يستعين فيها بالفنيين من هذه الناحية من داخل المؤسسة أو خارجها ولا يقتصر التقييم الذي يقوم به المراجع الداخلي على نطاق المراقبة المحاسبية والمالية والتي في العادة يحدد المرجع الداخلي عمله بما وإنما يمتد إلى نطاق الرقابة الداخلية العامة.

● **مراقبة التنفيذ:** لن تكون السياسات الموضوعة والاجراءات التنظيمية والرقابة ذات قيمة الا إذا اتبعت

فعلا، وعلى هذا فإن من أغراض المراجع الداخلية مراقبة تطبيق النظم والسياسات الموضوعة ويستخدم

المراجع الملاحظة، فحص السجلات، التقارير، التأكد من العمل قد تم كما هو مرسوم.

وحتى يتم تحقيق وظيفة المراجعة الداخلية بكفاءة يتطلب وجود نظام رقابي متكامل من أهم أعمدته وجود نظام سليم للضبط الداخلي وتوفير موازنات تخطيطية وأنظمة تكاليف معيارية بمثابة التعبير المالي عن سياسة الادارة للفترة التالية ونتائجه، فاشترك المراجعة في السياسة الادارة في الفترة التالية تحقيق لوظيفتها، كما أن المراجعة التنفيذ لا بد أن تتم مقارنته مع أرقام الخطة، ولا يعتبر فحص عناصر المصروفات من الناحية المستندية كافيا بمفرده لتحقيق وظيفه المراجعة وإنما يجب مقارنته مع المقدار الذي حدد في الموازنة وأيضا التعرف علي سبب الصرف ومبرره وانحرافه عما حدد له في الموازنة التقليدية، وتقدم المراجعة الداخلية تقريرها عن الطرق المحاسبية المستخدمة لإظهار النتائج الفعلية مقارنة مع الأرقام المخططة ومدى دقة النتائج ولا يقدم المراجع تقارير عن الأرقام الفعلية العادية التي تتفق مع المقادير المحدد مقدما، حيث تفحص إجماليا، أما ما تم فحصه تفصيلا فهي أرقام تختلف عن المخطط أو المعيار المحدد، وتسمى المراجعة بالاستثناء وهي التي تتمثل في التقرير عن الانحرافات وأسبابها والمقترحات بحد منها وليس التقرير عن الأداء العادي المتمشي مع الخطة .

ويظهر من ذلك أن المراجع الداخلي كمراجع مالي محاسبي يجب أن يكون ملما بأدوات المحاسبية وفروعها من تكاليف واستخدامات للموازنات التخطيطية والتكاليف المعيارية وكل ما تتضمنه الموازنات المختلفة والمعايير ليحكم على إمكانية المقارنة بين النتائج الفعلية ومثيلتها الواردة بالموازنات، وبذلك يعرض علي الادارة المقارنات السليمة وتقييم الانحرافات ومغزاها حتي يمكن الحكم علي الانحرافات الهامة وتفسيرها، حيث أن الحسابات الادارية تعتبر حلقة الوصل بين النظام المحاسبي ونظام الانتاج، فإن المراجع الداخلي يجب أن يكون قادرا علي دراسة العلاقة بين البيانات المحاسبية وبيانات الانتاج، كما أن مهمته أن يتأكد من النتائج المالية وغير المالية و تمشيها مع النتائج

الكمية للإنتاج.¹

¹المرجع السابق، ص 176-179

3- أنواع المراجعة الداخلية

بتعدد تدخل المراجعة الداخلية في كل الجوانب التي تخص المؤسسة بحيث يذهب إلى رقابة وجود الاستراتيجيات على مستوى المؤسسة والتأكد من احترام القوانين والتنظيمات والإجراءات لهذا الغرض تنوعت أصناف المراجعة الداخلية وهي كالتالي:

3-1 المراجعة المحاسبية والمالية: تتركز هذه المراجعة على رقابة وصرامة وصحة الإجراءات المحاسبية وكذلك التسجيلات المحاسبية والقوائم المالية ناتجة عنها، وفي حقيقة الأمر إن المراجعة المحاسبية والمالية تنتمي إلى مجال المراجعة الخارجية ويمكن القول أن مفهوم المراجعة المحاسبية والمالية هو مفهوم واسع ويتعلق الأمر بالمراجعة الداخلية ومراجعة الخارجية لأن الفرق بين هذين نوعين فيه التباس خاصة بالنسبة للمراجعة الخارجية التي تولي اهتماما بالمصادقة على الحسابات وأما المراجعة الداخلية فتهم بطريقة سير الإدارة أو قسم المحاسبة من حيث طريقة التنظيم العمل وتكوين المستخدمين ... وفي هذا الإطار يهدف المراجع الداخلي إلى فحص ومراجعة الوثائق المالية والمحاسبية لتجنب وتفادي الوقوع في أخطاء التسيير.

3-2 المراجعة العملياتية التشغيلية أو (الاداء): يعتبر بعض المختصين في هذا المجال على أن المراجعة العملياتية مرادفة للمراجعة الداخلية، ولكنه في حقيقة الأمر تشكل المراجعة العملياتية جزء من المراجعة الداخلية وسمي هذا النوع بالمراجعة العملياتية او التشغيلية لأنه يهتم بكل العمليات التي تخص المؤسسة.

3-3 المراجعة المطابقة: ويهدف هذا نوع من المراجعة إلى فحص وتقييم أساس وفعالية نظام وإجراءات الرقابة الداخلية ومراقبة نوعية وملائمة الإجراءات الموضوعة من أجل ضمان المطابقة مع القوانين التنظيمات والسياسات والإجراءات.

3-4 المراجعة الاستراتيجية: وتسمى أيضا بمراقبة المديرية، ويفحص المراجع في هذه الحالة الانسجام العام بين مجموع السياسات والاستراتيجيات للمؤسسة مع المحيط الذي تنمو فيه الأخيرة، وتعتبر وظيفة من الوظائف الأخرى للمراجعة العملية¹.

4- معيار الأداء المهني للمراجعة الداخلية.

يرجع بداية الاهتمام بالمراجعة الداخلية إلى إنشاء معهد المراجعين الداخليين في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1941 وهذه الخطوة يمكن اعتبارها الخطوة الأساسية في مجال التجسيد المهني للمراجعة الداخلية حيث ساهم منذ إنشائها في تطوير المراجعة الداخلية واتساع الانتفاع بخدماتها وقد عمل المعهد على تدعيم وتطوير المراجعة الداخلية عن طريق بذل جهود مختلفة ومن أهم الجهود المبذولة في سبيل تطوير المهني للمراجعة الداخلية قيامه بوضع مجموعة من المعايير الأداء المهني للمراجعة الداخلية وتم التصديق النهائي على هذه المعايير وفي مؤتمر الدولي السابع والثلاثين في سان فرانسيسكو عام 1987 وتشكل معايير الأداء المهني للمراجعة الداخلية التي أقرها معهد المقاييس والقواعد التي يمكن بواسطتها تقييم عمليات وخدمات قسم المراجعة الداخلية وكذلك فإنها تهدف إلى بيان كيفية الأداء المهني للمراجعة الداخلية كما يجب أن يكون طبقا لما تم الإجماع عليه وإقراره من رواد المهنة وممارسيها وهي:

1-4 معايير خاصة بالاستقلال المهني:

➤ **المركز التنظيمي:** يجب أن يتمتع المراجع الداخلي بمكانة تنظيمية تسمح له بإنجاز الأعمال والمسئوليات الخاصة به بحرية، ومن أحسن أن تكون المراجعة الداخلية في أعلى الهيكل التنظيمي للمؤسسة.

¹ زين يونس، عوادي مصطفى: المراجعة الداخلية وتكنولوجيا المعلومات وفق معايير المراجعة الدولية، الجزائر، سنة 2010/2011، ص 40-45.

➤ **الموضوعية :** يجب أن لا يرتبط المراجع بأداء أي عمل يقوم هو بمراجعته، كما يجب أن يكون موضوعيا في علي الأشياء من خلال قيامه بمراجعتها.¹

2-4 معايير خاصة بكفاءة الأداء المهني: يجب أن يؤدي المراجعون الداخليون عملهم بالكفاءة وعناية والمهنية ويحتوي هذا المعيار على المعايير التالية:

➤ **معيار العاملون:** يجب أن توفر إدارة المراجعة الداخلية تأكيدا عن تمتع المراجعين الداخليين بالكفاءة المهنية والفتية والتعليم بما يتلاءم مع عمليات المراجعة الداخلية التي يتم القيام بها.

➤ **معيار المعرفة والمهارات والتدريب:** يجب أن يتوفر في الإدارة المراجعة الداخلية أو يجب أن يحصل العاملون بما علي جانب المعرفة، والتدريب، الضروري لتحمل مسؤوليات القيام بالمراجعة.

➤ **معيار الإشراف:** يجب أن توفر إدارة المراجعة الداخلية تأكيدا على وجود إشراف ملائم على عمليات المراجعة.

➤ **معيار الالتزام بمعايير السلوك:** يجب أن يعمل المراجعون الداخليين بما يتفق مع معايير السلوك المهني.

➤ **معيار المعرفة:** يجب أن يتوفر في المراجعون الداخليون جانب معرفة والمهارات الضرورية للقيام بأداة عمليات المراجعة الداخلية

➤ **معيار العلاقات والاتصالات الانسانية:** يجب أن يتوفر في المراجعين الداخليين مهارات التعامل مع الأفراد والاتصال الفعال.

➤ **معايير التعليم المستمر:** يجب أن يحافظ المراجعون الداخليين على كفاءتهم الفنية من خلال التعليم المستمر.

➤ **المعيار بدل العناية المهنية المعتادة:** يجب أن يمارس المراجعون الداخليون العناية المهنية المعتادة عند تنفيذ عملية المراجعة الداخلية.

¹ وجددي حامد حجازي: أصول المراجعة الداخلية مدخل عملي تطبيقي، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر، ص 21-24.

3-4 معيار نطاق العمل: يجب أن يشمل مجال المراجعة الداخلية اختبار وتقييم مدي كفاءة وفعالية نظام

الرقابة الداخلية بالمؤسسة وجودة الأداء في تنفيذ المسؤوليات التي تم تخصيصها، ويجب أن يحتوي على عناصر التالية:

- يجب أن يفحص المراجعون الداخليين مدي الاعتماد على أمانة المعلومات المالية الخاصة بالتشغيل والوسائل التي تم استخدامها في تعريف وقياس، وتبويب، والتقرير عن هذه المعلومات.
- الالتزام بالسياسات، الخطط، الإجراءات، القواعد التنظيمية.
- حماية الأصول.
- الاستخدام الاقتصادي والكفاء للمواد.
- الانجاز الأهداف الموضوعية وأهداف العمليات التشغيلية وأهداف البرامج.

4-4 معايير خاصة بتنفيذ أعمال المراجعة: يجب أن يشمل عمل المراجعة تخطيط المراجع، فحص وتقييم

المعلومات وتوصيل النتائج والمتابعة، ويحتوي على العناصر التالية:

- تخطيط المراجعة: يجب أن يقوم المراجعون بتخطيط كل عملية مراجعة.
- فحص وتقييم المعلومات: يجب أن يقوم المراجعون الداخليين بتجميع، وتحليل، وتفسير وتوثيق المعلومات التدعيم نتائج المراجعة.
- توصيل النتائج: يجب أن يقرر المراجعون الداخليين عن نتائج عمل المراجعة الذي قاموا به.
- المتابعة: يجب أن يقوم المراجعون الداخليين بالتأكد من أن التصرف الملائم قد تم القيام به حيال نتائج المراجعة التي تم التقرير عنها.¹

¹ زين يونس وعوادي مصطفى، مرجع السابق، ص 78-81

4-5 معايير خاصة بإدارة العمل في قسم المراجعة الداخلية: مدير قسم المراجعة الداخلية هو المسؤول الرئيسي

عن الأداء السليم لقسم المراجعة الداخلية، ويحتوي على العناصر التالية:

الاهداف والسلطات والمسؤوليات: يجب أن يكون لدى مدير قسم المراجعة الداخلية قائمة بأهداف وسلطات وصلاحيات ومسؤوليات قسم المراجعة الداخلية.

التخطيط: يجب أن يقوم مدير المراجعة الداخلية بوضع الخطط المناسبة لتنفيذ المهام المطلوبة من القسم.

السياسات والاجراءات: ضرورة قيام قسم المراجعة الداخلية بوضع السياسات والاجراءات المكتوبة لتوجيه المراجعين التابعين له في تحديد مسؤولياتهم وأعمالهم. لا يجب علي مدير المراجعة الداخلية وضع برنامج لاختيار الموارد البشرية المطلوبة للقسم وتنمية مهارتهم.

المراجعون الخارجيون: علي مدير قسم المراجعة الداخلية التنسيق بين جهود المراجعة الداخلية ومراجعة الخارجية.

جودة الأداء: يجب علي مدير قسم المراجعة وضع برنامج يهدف إلى تقييم أعمال قسم المراجعة الداخلية.¹

الفرع الثاني: المعلومات المحاسبية :

تلعب المعلومات المحاسبية دورا اساسيا في تحريك و تنمية الاقتصاد و تنمية الاستثمارات في ظل النظم الاقتصادية المختلفة ، و تزداد اهمية الدور الذي تلعبه هذه المعلومات عندما تنتهج الدول فلسفة الاقتصاد الحر ، حيث تعتبر احد العناصر الاساسية التي يتركز عليها سوق المال .

1- مفهوم المعلومات المحاسبية

المعلومات بمفهومها البسيط هي عبارة عن المنتج النهائي من البيانات التي تم تشغيلها وفق نظام المعلومات المحاسبي .

¹وجدي حامد حجازي، مرجع السابق، ص، 27.

- كما انها تمثل لغة و اداة الاتصال ما بين معدها الذي يجب عليه ان يحدد هدفها بوضوح و مستلمها الذي ينظر من تلك المعلومات ان تكون فاعلة و ذات كفاءة و مفيدة في اتخاذ القرارات .

- هذه المعلومات يجب ان تتسم بخصائص تجعل منها معلومات محاسبية ذات فائدة و يمكن استخدامها من قبل جميع الاطراف الداخلية و الخارجية .

- المعلومات المحاسبية هي تلك المعلومة ذات المصادر المختلفة ، و التي تشكل المادة الحية التي يمكن التعامل معها تحليلا و تفسيريا و شرحا و وصفا ، لمعالجتها و اخراجها في شكل معلومات تمثل المعطيات التي تفيدي في عملية اتخاذ القرارات ¹.

2- تعريف المعلومات المحاسبية

هناك عدة تعاريف للمعلومات المحاسبية نذكر منها مايلي :

- تعتبر المعلومات المحاسبية نوعا من المعرفة المناسبة و النتائج عن العمليات التشغيلية لخدمة اغراض بعينها ممثلة في النتائج النهائية او مخرجات تدعم القرارات و نشاطات يتم استخدامها من قبل المعنيين بها .
- تعتبر المعلومات المحاسبية مهمة جدا ، فهي اقدم انواع المعلومات المستخدمة في الادارة و هي ذات طبيعة كمية تساعد الادارة في تقييم اداء المنظمة ، كما ان نظم المعلومات الاولى تم تطويرها كنظم معالجة للعمليات المحاسبية ².

- هي عبارة عن مجموعة من البيانات يتم معالجتها للخروج بالمنتج النهائي وهو المعلومات ، و يتم ذلك عن طريق المعالجة المحاسبية ، ولكن هذه المعلومات يجب ان تتميز بخصائص تتسم بها هذه المعلومات المحاسبية حت تكون ذات فائدة و يمكن استخدامها من قبل جميع الاطراف الداخلية و الخارجية .

¹ محد انس بطل "جودة المعلومات المحاسبية و اثرها على متخذي القرارات الادارية" حلقة بحث جامعة حلب 2019
 بوقندرة حورية ، "جودة المعلومات المحاسبية و اثرها على قرارات مستخدمي القوائم المالية" مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية ، جامعة العربي بن مهيدي الجزائر 2018 ص 24

3-انواع المعلومات المحاسبية

تنقسم المعلومات المحاسبية حسب عدة تصنيفات الى انواع متعددة و من هذه التصنيفات نجد¹:

■ **التصنيف الاول** : حسب مستخدمو المعلومات المحاسبية تقسم الى :

- المستثمرون (المساهمون)
- الموظفون (العمال الدائمون و الوقتون و التمثيلات النقابية الممثلة لهم)
- المقرضون (الدائنون و حاملي السندات)
- الموردون و الدئنون التجاريون الاخرون (مثل البنوك)
- الزبائن
- الحكومات ووكالاتها (مصلحة الضرائب)
- الجمهور (افراد المجتمع)

■ **التصنيف الثاني**: حسب الالزامية القانونية تقسم الى :

معلومات محاسبية اجبارية : حيث تلتزم المؤسسة الاقتصادية بقوة القانون على مسك الدفاتر و حفظ السجلات و المستندات و اعداد القوائم المالية اللازمة .

معلومات محاسبية اختيارية : مثل الموازنات التقديرية و تقارير الادارة الداخلية وهذا النوع من المعلومات المحاسبية ضروري للتسيير الجيد للمؤسسات الاقتصادية .

■ **التصنيف الثالث** : حسب درجة الاستفادة منها في اتخاذ القرارات تنقسم الى :

- المعلومات المحاسبية التاريخية
- المعلومات المحاسبية الحالية
- المعلومات المحاسبية المستقبلية

¹ سليمان عتير دور الرقابة الجبائية في حسين جودة المعلومات المحاسبية مذكرة نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير

- المعلومات المحاسبية الداخلية

■ **التصنيف الرابع:** حسب فروع المحاسبة تقسم الى الانواع التالية:¹

-**المحاسبة المالية:** تشير الى المعلومات التي تصف الموارد والالتزامات المالية و الانشطة التي تقوم بها المؤسسة الاقتصادية .

-**المحاسبة الادارية:** تشمل المحاسبة الادارية انتاج و تفسير المعلومات المحاسبية بغرض مساعدة الادارة بصفة خاصة على ادارة الاعمال ، و يستخدم المديرون هذه المعلومات لوضع السياسات العامة للشركة و تقييم اداء الاقسام و الافراد و تقرير مدى امكانية انشاء خط انتاجي جديد و في اتخاذ كافية القرارات .

-**المحاسبة الضريبية:** يعتبر اعداد الاقرارات الضريبية عن الدخل مجالا متخصصا في المحاسبة . و يتم الى حد بعيد اعداد القرارات الضريبية من واقع المعلومات المحاسبية المالية، ومع ذلك عادة ما يتم تعديل او تنظيم هذه المعلومات لتتوافق مع متطلبات التقرير الخاصة بضريبة الدخل .

■ **التصنيف الخامس:** حسب مصدر الحصول على المعلومات المحاسبية تصف هذه الاخيرة الى :

-**المعلومات الداخلية :** و تتمثل في المعلومة الخاصة بنشاط المؤسسة المتولدة عن العمليات التي تقوم بها مثل : رقم الاعمال ، كمية الانتاج ، التكاليف ، الافراد... الخ

-**المعلومات الخارجية :** وهي معلومات تاتي من الخارج و تكون متعلقة بالمحيط مثل :معلومات حول الزبائن ، الموردين ، المنافسين ، القوانين... الخ

¹ محد انس بطل "جودة المعلومات المحاسبية واثرها على متخذي القرارات الادارية" حلقة بحث جامعة حلب 2019

4- أهمية المعلومات المحاسبية:

تتمثل أهمية المعلومات المحاسبية فيما يلي:¹

تنشأ الحاجة إلى المعلومات المحاسبية من نقص المعرفة في حالة عدم اليقين الملازم للنشاط الاقتصادي، وبالتالي فإن الهدف من توفير وتوفير المعلومات المحاسبية محدد للتخفيف من حالة قلق مستخدمي المعلومات، وخاصة متخذي القرار، وكذلك من أجل تزويدهم بمزيد من المعرفة، لأن وفرة المعلومات الضرورية تؤدي إما إلى زيادة المعرفة المسبقة بما سيحدث في المستقبل أو إلى تقليل مقدار التباين في الخيارات.

يعد عدم توفر المعلومات الكافية والصحيحة التي يمكن الاعتماد عليها من أهم أسباب فشل العديد من القرارات وأوجه القصور في التخطيط والمراقبة وتقييم الأداء، كما أن الإدارة بحاجة إلى المعلومات في جميع جوانب أعمالها، حيث المطلوبة من قبل صانعي القرار. معلومات صحيحة وحديثة لمساعدتهم في عملية صنع القرار.

لقد زادوا من أهمية المعلومات المحاسبية كوسيلة أساسية وأداة فعالة لاتخاذ العديد من القرارات التي يتخذها المستثمرون والتي تتطلب منهم الحصول على معلومات محاسبية دقيقة وموثوقة عن الوحدات الاقتصادية التي يرغبون في الاستثمار فيها، لأن قراراتهم سلبية. أو تتأثر إيجابيا بدقة المعلومات المحاسبية ، عندما يتم الحصول عليها ودرجة الدقة التي يتم قياسها بشكل موضوعي.²

إن توفر المعلومات المحاسبية اللازمة لاتخاذ قرارات الاستثمار في الأوراق المالية يعود بالفائدة على المستثمر والشركة المصدرة للأوراق والمجتمع، وينعكس ذلك في فعاليتها مما يؤدي إلى زيادة معدل النمو الاقتصادي للمجتمع. ترجع

أهمية المعلومات المحاسبية من وجهة نظر المستثمر في هذا المجال إلى ما يلي:

¹ بوعلام زعيط، وحيد بوشخلال، دور جودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة جيجل، 2017، ص27.

² بوعلام زعيط، وحيد بوشخلال، مرجع سبق ذكره، ص28.

➤ يؤدي توافر المعلومات المحاسبية الى تخفيض درجة عدم التأكد المحيطة باتخاذ القرارات، مما يساعد على اتخاذ

القرار السليم الذي يحقق المنفعة المطلوبة

❖ تستخدم المعلومات المحاسبية كمدخلات لنماذج تحليل العوامل الاساسية، وذلك لتنبؤ بقيمة الأسهم.

5- مصادر المعلومات المحاسبية

يوفر نظام المعلومات المحاسبي عددا كبيرا من المخرجات او التقارير لتلبية احتياجات مجموعة من المستخدمين من خارج المؤسسة و من داخلها ، حيث تعتبر القوائم المالية من اهم المعلومات التي تعتمد عليها الاطراف المهتمة بامر المؤسسة في عملية اتخاذ القرارات لانها تمثل المصدر الرئيسي للمعلومات عن نتيجة نشاط المؤسسة خلال فترة مالية سابقة و مكونات القوائم المالية هي كما يلي :¹

الميزانية : نصف بصفة منفصلة عناصر الاصول و عناصر الخصوم .

جدول حسابات النتائج : هو بيان ملخص للاعباء و المنتجات المنجزة من المؤسسات خلال السنة المالية ولا ياخذ في الحساب تاريخ التحصيل او تاريخ السحب و يبرز بالتمييز النتيجة الصافية للسنة المالية الربح او الخسارة
جدول سيولة الخزينة : هو مدى قدرة المؤسسة على توليد الاموال و نظائرها و كذلك المعلومات بشأن استخدام هذه السيولة المالية.

جدول تغيير الاموال الخاصة : يشكل تحليلا للحركات التي اثرت في كل فصل من الفصول التي تشكل منها رؤوس الاموال الخاصة للمؤسسة خلال السنة المالية .

ملحق القوائم المالية : يشمل الملحق على معلومات تخص النقاط الاتية متى كانت هذه المعلومات تكتسي طابعا هاما او كانت مفيدة لفهم العمليات الواردة في القوائم المالية .

¹ بوعلام زعيط، وحيد بوشخلال، مرجع سبق ذكره، ص28

- القواعد و الطرق المحاسبية المعتمدة لمسك المحاسبة و اعداد القوائم المالية
- مكملات الاعلام الضرورية لحسن فهم القوائم .
- المعلومات تخص المؤسسة و امؤسسات المشتركة و كل ما يتعلق بها
- اما بالنسبة للمعلومات الواجب توصيلها الى المستخدمين عن طريق التقارير المالية على غرار القوائم المالية فهي تتخذ اشكال مختلفة و تتعلق بموضوعات عديدة ،فقدتكون معلومات محاسبية معلومات غير محاسبية و نشرات او تقارير مجلس الادارة اضافة الى التنبؤات المالية و الخبر ذات الصلة بالمؤسسة ووصف الخطط و التوقعات ، و كذلك التأثير البيئي و الاجتماعي لمشاريع المؤسسة في نطاق المحيط الذي تنشط فيه .

6- الجهات المستفيدة من المعلومات المحاسبية:

يعتبر المستثمرون و المقرضون الحاليون و المرتقبون ، و الموردون و العملاء ، و كذا الجهات الحكومية و مؤسسات الدولة و موظفي المؤسسات ممن لهم ارتباطات حالية او مستقبلية مع المؤسسة ، الفئات الرئيسية التي تستخدم المعلومات المحاسبية ، و تشترك هذه الفئات في الهدف من استخدام هذه المعلومات و المتمثل في ترشيد القرارات الاقتصادية ، و ذلك من خلال الاختيار بين البدائل الممكنة و بالتالي يجب على نظام المعلومات المحاسبي تقديم معلومات محاسبية ذات الغرض العام اي تجمع بين احتياجات مستخدميها قدر الامكان.¹

❖ **الاطراف الداخلية:** تتضمن هذه المجموعة كافة الفئات التي تعمل داخل المؤسسة ، و التي لها دور في اتخاذ بعض القرارات المصيرية ، و بذلك فهم يحتاجون الى معلومات تفصيلية حول أنشطة المؤسسة ، بهدف ترشيد قراراتهم عرفها الشيرازي بانها : الاستخدامات الداخلية للمعلومات المحاسبية تعلق بادارة المؤسسة و تدخل في نطاق ما يعرف بالمحاسبة الادارية ، وهي استخدامات محددة و معروفة ولا تثير مشكلة في مجال تحديد الاهداف .

¹سحر فيصل ،دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية مذكرة لنيل شهادة الماستر علوم مالية جامعة محمد خيضر بسكرة

❖ **الاطراف ا خارجية:** يمثل المستخدمون الخارجيون للمعلومات المحاسبية في كافة الفئات الطالبة للمعلومات المحاسبية و

التي تنتمي للمؤسسة و هي

-**المستثمرون الحاليون:** يستخدم المستثمرون الحاليون لمعلومات المحاسبية من اجل ترشيد قراراتهم الاستثمارية و

التمثلة في حيازة او بيع حق من حقوق الملكية في المؤسسة ، حيث يستخدمون المعلومات المحاسبية في تقييم حصيلة

كل بديل من البدائل المتاحة ، كما يحتاج المستثمرون المعلومات المحاسبية في ترشيد قراراتهم الاقتصادية المتعلقة بشراء

حق من حقوق الملكية من المؤسسات و بالتالي يتطلب عليهم طلب مقارنات و تحاليل تقارير المالية لديهم.

-**الموردون:** يستخدم الموردون الذين يزودون المؤسسات بمختلف السلع و الخدمات و المعلومات المحاسبية من اجل

معرفة مصير اموالهم و تحديد فيما اذا كان سيحصلون عليها في اجلها المحددة ، و ذلك م خلال الجوء الى التقارير

المحاسبية في هذه المؤسسات، و من ثم تحليل وضعيتها المالية .

-**العملاء:** يحتاج العملاء المعلومات المحاسبية للمؤسسات التي تربطهم بها صفقات ، خصوصا الصفقات الطويلة

المدى، وهذا بهدف دراسة مدى امكانية استمرار هذه المؤسسات في نشاطها ، و بالتالي بقائها كمصدر من مصادر

احتياجهم سواء للمواد او الخدمات .

-**المقرضون:** يهتم المقرضون بالمعلومات المحاسبية من اجل معرفة مصير قروضهم و الفوائد المترتبة عنها اذا ما كانوا

سيحصلون عليها في الوقت المحدد .

-**المحللون الماليون:** يحتاج المحللون الى المعلومات المالية لتحليل مختلف الوضعيات المالية للمؤسسات، و بالتالي تقديم

مختلف النصائح والاستشارات الى مختلف الاطراف التي وكلت لهم مهمة التحليل .

-**الحكومة و وكالاتها:** (ادارة الضرائب، السلطات القضائية، معاهد الاحصاء) تهتم الحكومات ووكالاتها بانشطة

المؤسسات و بالتالي المعلومات المحاسبية تحقيق توزيع عادل للموارد ، تحديد السياسات الضريبية.

-الجمهور: يهتم بعض الجمهور بالوضعيات المالية للمؤسسات بهدف معرفة اتجاه نموها وفرص توفيرها لمناصب الشغل، وبذلك يلجؤون الى تحليل الوضعية المالية لها.¹

المطلب الثاني: دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

الفرع الاول: المراجعة الداخلية كاجراء رقابي مهم:²

تعتبر المراجعة الداخلية نوعا من الاجراءات لرقابية يتم من خلالها فحص و تقييم كفاءة و كفاية الاجراءات الرقابية الاخرى، لهذا اعتبر البعض المراجعة الداخلية بؤرة التركيز في هيكل الرقابة الذي ينهض بمسؤولية التحقق من قدرة بقية ادوات الرقابة على الحماية المادية للاصول، و التأكد من سلامة البيانات المالية و تشجيع الالتزام بالسياسات الادارية، و رفع الكفاءة التشغيلية .

حيث تقوم المراجعة الداخلية بمساعدة الادارة في تحمل مسؤولياتها لتقديم الخدمات التالية :

- (1) تحديد كفاءة و فعالية نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة: تقوم الادارة بالتخطيط و التنظيم و الاشراف بطريقة توفر ضمان معقول بان الاهداف و الغايات سوف يتم تحقيقها .
- (2) قابلية المعلومات للاعتماد عليها: يجب ان تكون المعلومات المالية المقدمة للادارة دقيقة و كاملة، و مفيدة، و ان تكون قدمت في الوقت المناسب حتى يمكن للادارة الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات المناسبة .
- (3) حماية الاصول يؤكد المراجع الداخلي على ضرورة بحث الخسار الناتجة عن السرقة و الحريق، و التصرفات غير القانونية في ممتلكات المؤسسة .

¹سحر فيصل مرجع سبق ذكره.

²محمد فلاق التدقيق الداخلي و علاقته بضبط الجودة في المؤسسات العمومية الاقتصادية الحاصلة على شهادة الجودة الايزو

- 4) الالتزام بالسياسات و الاجراءات الموضوعية : تتحقق المراجعة الداخلية من ان منتسبي المؤسسة يقومون بما هو مطلوب منهم القيام به من اتباع السياسات و الخطط و الاجراءات و الانظمة و التعليمات ، و في حالة عدم التزام الموظفين بذلك فعلى المراجع تحديد اسباب ذلك.
- 5) الوصول الى الاهداف و الغايات : يتم وضع الاهداف و اجراءات الرقابة من قبل الادارة ، و يقوم المراجع الداخلي بتحديد فيما اذا كانت متوافقة مع اهداف المؤسسة و تقع مسؤولية وضع اهداف المؤسسة على عاتق الادارة العليا ، و على المراجع التأكد من ان البرامج او العمليات قد نفذت كما خطط لها .
- 6) منع و اكتشاف الغش و الاحتيال : تقع مسؤولية الغش و الاحتيال على ادارة المؤسسة ، و على المراجع الداخلي فحص و تقييم كفاية و فعالية الاجراءات المطبقة من قبل الادارة للحيلولة دون وقوع الغش ، وليس من مسؤولية المراجع الداخلي اكتشاف الغش و لكن عليه ان يكون لديه معرفة كافية بطرق و احتمالات الغش ليكون قادرا على تحديد اماكن حدوث الغش و الاحتيال ، و على المراجع عند اكتشافه ضعف في الرقابة الداخلية عمل اختبارات اضافية للتأكد من عدم حدوث الغش .¹

الفرع الثاني :انعكاس كفاءة المراجعة الداخلية على جودة المعلومات المحاسبية

تعتبر الكفاءة مفهوم عام يشمل القدرة على استعمال المهارات و المعارف في وضعيات جديدة ضمن حقل مهني ،فهي تشمل التنظيم و التخطيط و التجديد و القدرة على التكيف مع النشاطات الجديدة، و بهذه المفاهيم فان اكتساب الكفاءات يشكل تحديا اكبر من اكتساب المهارات و المعارف فقط .

❖ تشير **كفاءة المراجعة الداخلية** : الى مدى توفير الموارد البشرية والمادية عند القيام بالفعاليات و النشاطات اللازمة لتحقيق الاهداف مقارنة بالمرجات او النتائج التي تحققها المنظمة . و لذلك فهي انجاز قدر اكبر من

¹محمد فلاح التدقيق الداخلي و علاقته بضبط الجودة في المؤسسات العمومية الاقتصادية الحاصلة على شهادة الجودة الايزو

الاهداف المحددة (مخرجات) بتكاليف اقل (مدخلات) و لقد تم الاستعانة بمعايير المراجعة الداخلية في قياس كفاءة المراجعة الداخلية و يتضمن الابعاد الاتية :

- 1- الاحتراف المهني: ينبغي ان يؤدي المراجع الداخلي عمله بكفاءة و عناية مهنية لازمة .
- 2- الاستقلالية: ينبغي ان يكون عمل المراجعة الداخلية نشاطا مستقلا ، و ان يتسم عمل المدققين الداخليين بالموضوعية و الاستقلالية .
- 3- الاتصال: يتوجب ان يعمل المراجع الداخلي على توصيل المعلومات و تنسيق النشاطات مع الاطراف الداخلية و الخارجية لتأكيد الملائمة و الخدمات الاستشارية و رفع تقاريره على نحو دوري الى مجلس الادارة .
- 4- برنامج المعلومات: ينبغي على المراجع الداخلي تطوير برامج العمل ، و توثيق تلك البرامج و تحديد و تحليل و تقييم المعلومات الكافية لتحقيق اهداف المهمات للتدقيق الداخلي .
- 5- التكلفة: ينبغي على المراجع الداخلي تحقيق اهداف المراجع الداخلي باقل وقت و جهد و كلفة وصولا الى انجاز المهمات .¹

- ولقد تعرض الباحثون الى الانتاجية و كفاءة المراجع الداخلي ، فمن منظور تقليدي فان عملية تقييم اداء المراجع الداخلي كانت تعتم على خمس مجموعات من المعايير ، و هي الاستقلالية و الاحتراف المهني و برنامج المهمات و الاتصال و ادارة المراجعة الداخلية ، و بما ان عملية المراجعة الداخلية تنبع من ان الكفاءة هي تحقيق الاهداف المطلوبة باقل وقت و جهد و تكلفو اعتمادا على ادوات قياس معينة تحدد درجة انجاز هذه الاهداف المطلوبة ، فان كفاءة اجراءات المراجعة تحدد نتيجة لصفات و نوعية المراجعين تبعا للكفاءة التي يتمتعون بها ، و جودة الاجراءات الرقابية المؤسسة التي ينفذ بها نشاط المراجعة الداخلية ، أي ان عملية

¹ محمد فلاح التدقيق الداخلي و علاقته بضبط الجودة في المؤسسات العمومية الاقتصادية الحاصلة على شهادة الجودة الايزو

التدقيق الداخلي هي مؤشر كفاءة المؤسسة ، و ان دائرة المراجعة الداخلية قد حققت اهدافها باقل وقت و جهد و تكلفة ووفق معايير محددة عالية الجودة

- ان كل من مهنة المراجعة و المحاسبة تقدم خدماتها للاطراف كافة داخل المشروعات و خارجها ، و ان الاطراف التي تستفيد من تبني قراراتها المختلفة تستند بالاساس على تقرير مراجع الحسابات بصفته يمثل فنيا محايدا و مستقلا، و هذا يفرض على المراجع عند اعداد تقريره التحلي و التمسك بالمعايير المهنية المختلفة التي يجب ان تتوفر في المراجع و في عملية المراجعة نفسها . من هنا فقد اقتضت الضرورة التركيز على مراجع الحسابات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية و ذلك بتفعيل مبادئ الاستقلالية و الامانة و الشفافية و الحياد و غيرها من المبادئ التي تهتم بقواعد السلوك الاخلاقي للمهنة ، بما يضمن تحقيق العدالة و يحفظ للمساهمين و للاطراف الاخرى المتعاملة مع المؤسسة حقهم ، و لتحقيق ذلك لا بد من التزام المراجعين بالواعد الاخلاقية المهنية للحد من تلك الممارسات التي تهدد مستقبل المؤسسة في النمو و البقاء و الاستمرار .

الفرع الثالث : استخدام تكنولوجيا المعلومات في المراجعة الداخلية يساهم في تحسين جودة المعلومات

المحاسبية

اولا:اهمية تكنولوجيا المعلومات¹

تتمثل اهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات داخل أي مؤسسة في :

السرعة: حيث ان لاجراءات التوثيقية المطلوبة للمعلومات و اوعيتها المختلفة تكون اسرع بكثير عند استخدام

الحاسبات ، وخاصة عند استرجاع تلك المعلومات .

الدقة: حيث ان احتمالات الوقوع في الخطا اكبر بكثير في النظم التقليدية اليدوية من النظم الالية ، وذلك نتيجة

التعب و الاجهاد الذي يصيب الانسان في مجال الجهد اليدوي ، اما الحاسب فان ادائه يكون بنفس القابلية و

¹ بدر اسماعيل محمد مخلوف دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير احصاءات العمل ، اليمن 2010.

الدقة سواء كان ذلك في الدقائق الاولى من عمله او من الدقائق الاخيرة منها ، بغض النظر عن مدة و وقت العمل و ظروفه.

توفير الجهود: فالجهد البشري في النظم التقليدية هو اكبر من الجهد المبذول في النظم الالية ، سواء كان ذلك على مستوى اجراءات التعامل مع المعلومات و مصادرها المختلفة و معالجتها و تخزينها او على مستوى استرجاع المعلومات او الاستفادة منها من قبل المخططين و المستثمرين و صناع القرار و المستفيدين الاخرين .

كمية المعلومات: حيث ان حجم المعلومات و الوثائق المخزونة بالطرق التقليدية محدودة ، مهما كان حجم الامكانات البشرية و المكانية ، قياسا بالامكانيات الكبيرة لوسائط الحفظ و التخزين الالكترونية في الحسابات .

ثانيا : استخدام تكنولوجيا المعلومات في المراجعة و انعكاسه على جودة المعلومة المحاسبية

لقد اصبح استخدام تكنولوجيا المعلومات في الحصول على المعلومات و نقلها ، من اهم الركائز التي تمكننا من مواكبة التطور و التقدم في المجالات كلها اضافة الى اثر ذلك في توفير الوقت و الجهد و المال ، سواء كان ذلك في مجال الحصول على المعلومات او نقلها او حفظها ، مما يعني ان تكنولوجيا المعلومات هي القاعدة الاساسي التي تبنى في ضوئها المنظمات الادارية و المنشآت ميزتها التنافسية ، و يقدر بالتكنولوجيا كل انواع المعرفة الفنية و العلمية و التطبيقية التي يمكن ان تسهم في توفير الوسائل و المعدات و الالات الميكانيكية و الالكترونية ذات الكفاءة العالية ،والأداء الافضل والتي تسهل للانسان الجهد و توفير الوقت و تحقق للمنظمة اهدافها النوعية و الكمية بكفاءة و فاعلية ، اما بالنسبة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية المراجعة فكان اقل تطورا ، الا ان الاهتمام به زاد خلال العقدين المنصرمين فالمراجعة الداخلية مؤشر لانعكاس كفاءة المنظمة ، مم ادى الى خلق تحديات المراجع الداخلي في كيفية التفاعل مع استخدامات الحاسوب ، اذ يتطلب من ان يفهم المكونات المادية للحاسوب و البرامج الجاهزة ، و نظم التشغيل الالية بالقدر الذي يمكنه من تخطيط عملية المراجعة و تقييم ضوابط الرقابة الداخلية ، وبالتالي انعكاس ذلك على كفاءة المراجعة الداخلية ومنه على جودة مخرجات النظام المحاسبي.

-ان تشغيل البيانات الكترونيا في بيئة المراجعة و هي نظم المحاسبة المالية التي تعتمد على استخدام الحاسوب قد اثرت تأثيرا بالغا على عملية التدقيق و على المدقق نفسه، و اول فرض تقوم عليه عملية التدقيق هو قابلية البيانات المالية للتحقق منه ، تستلزم القيام بجمع الادلة حتى تعطينا الثقة في الرأي عن هذه القوائم المالية .

كما ان الامكانيات المتزايدة في ظل استخدام الحاسوب قد غيرت من الطريقة التي يفكر بها المراجع وكذا الاساليب التي يعتمد عليها في مهمته، وتكمن اهمية استخدام الحاسوب في المراجعة في انه يعالج كميات هائلة من العمليات و يدرس الملفات فوريا ويصل الى قاعدة البيانات المتكاملة بسرعة ، و يتصل تلقائيا مع اجهزة الحاسوب الاخرى عبر شبكات الاتصال ، و تنتهي الفرصة لاتخاذ القرارات ، و توفر المعلومات المناسبة التي تدعم هذه القرارات ،بالإضافة الى انه يمتاز بالسرعة في انجاز العمل و الدقة في الوصول الى نتائج . ان استخدام نظم الحاسبات الالكترونية في ادارة البيانات المحاسبية لعملاء المراجعة او كأداة في عملية المراجعة لم يؤثر بالسلب او الايجاب على مفهوم استقلالية مراجع الحسابات ، حيث ينبغي ان يتمتع المراجع بالاستقلال الذهني و المالي عند اداءه لكافة مهام المراجعة في ظل بيئة التشغيل الالكتروني للبيانات شأنه في ذلك شأن تدقيقه لنظم التشغيل اليدوي للبيانات . ان المعيار الثالث من معايير العمل الميداني ينص على انه يجب التوصل الى عناصر اثبات جديرة بالثقة و ذلك بالمعينة و الملاحظة و التحريات و الاثبات ، التي من شأنها ان تكون اساسا معقولا لإبداء الرأي العائد للبيانات المالية التي يدقق فيها، و يتطلب هذا ضرورة حصول مدقق الحسابات على ادلة اثبات كافية لتأييد رأيه بخصوص القوائم المالية المراد تدقيقها و قد يتم تنفيذ ذلك عن طريق عملية المراجعة اليدوية او باستخدام الحاسوب في مراجعة الحسابات .¹

وسيلة بن ساهل دراسة المنهج تحليل مفهومي يوم دراسي حول منهجية البحث العلمي جامعة محمد خيضر بسكرة 22 فيفري 2010 ص 1

المبحث الثاني : عرض و مناقشة الدراسات السابق

المطلب الاول : عرض الدراسات السابقة

الفرع الأول: دراسات باللغة العربية

1 - دراسة (عزوز ميلود 2007) ، دور المراجعة في تقييم أداء نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة.¹

حيث تم الإبقاء على المنهج التاريخي التحليلي لدراسة التطور التاريخي للمراجعة، وكذلك المنهج الوصفي التحليلي للرد على مشكلة الموضوع، وخلصت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: الإدارة الفعالة، نظام الرقابة الداخلية هي أداة للإدارة والوقاية، والهدف الرئيسي من نظام الرقابة هو التأكد من دقة البيانات والمعلومات التي تستند إلى قاعدة المؤسسة. أخطاء وزيادة أرباح الشركة، المراجعة الداخلية هي أداة من أدوات الهيئة الإدارية للإدارة العامة للمؤسسة، والتي تعمل على تطوير وتحسين نظام الرقابة الداخلية.

2 - دراسة (شدرى معمر سعاد 2009)، دور المراجعة الداخلية المالية في تقييم الأداء في المؤسسة الاقتصادية.²

وحاول الباحث الإجابة على السؤال: إلى أي مدى تساهم إجراءات الرقابة الداخلية المعمول بها في تسهيل دور وفعالية التدقيق المالي الداخلي في تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية بشكل عام ومؤسسة سونلغاز بشكل خاص؟ وقد أدت عملية التفصي والاستنتاج وهذه الدراسة إلى النتائج التالية: يجب على المدقق اتباع منهجية تتيح له معرفة جميع المعلومات المحاسبية والمالية لإبداء رأيه فيها. عمله غير موضوعي. الرقابة الداخلية هي مجموعة الإجراءات والقوانين التي تضعها الإدارة لضمان حسن سير عملياتها المالية والإدارية ولزيادة الرقابة على وظائف

¹ عزوز ميلود، دور المراجعة في تقييم أداء نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير في علوم التسيير تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات، جامعة 20 أوت -1955سكيدة، 2006/2007.

² شدرى معمر سعاد، دور المراجعة الداخلية المالية في تقييم الأداء في المؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير في علوم التسيير تخصص: مالية المؤسسة، جامعة أمجد بوقرة بومرداس، 2008/2009.

المؤسسة ولضمان استقرار أدائها وكذلك نتائجه. يكتشف المدقق الداخلي في القوائم المالية والوضع المالي نقاط القوة والضعف ويبرزها في تقريره إلى الإدارة العامة من خلال تقييم نظام الرقابة الداخلية.

3 - دراسة (شادي صالح الجيمي 2011) ، دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر دراسة ميدانية في المصرف السورية.¹

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة وفعالية وظيفة التدقيق الداخلي في عملية إدارة المخاطر في البنوك السورية العامة والخاصة؟ وقد أدى إلى النتائج التالية: لا توجد مساهمة فعالة لنشاط التدقيق الداخلي في عملية إدارة المخاطر في البنوك العامة السورية، بينما يساهم التدقيق الداخلي فعليًا في عملية إدارة المخاطر في البنوك السورية الخاصة، هناك اختلافات جوهرية لصالح القطاع الخاص. قطاع. الجزء. فيما يتعلق بمساهمة التدقيق الداخلي في تحديد المخاطر وتقييمها والاستجابة لها، هناك نقص في اهتمام البنوك العامة والخاصة بأهمية حصول موظفيها في إدارة التدقيق الداخلي على الشهادات المهنية الدولية. في هذا المجال، فإن نقص التدريب يسمح للموظفين بمتابعة التطورات في مجال التدقيق الداخلي وإدارة المخاطر.

4 - دراسة (هلاي إسلام 2019) بعنوان "دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية"²

تهدف هذه الدراسة إلى تناول كافة المفاهيم المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبية، وكذلك معرفة ضرورة توافق نظام المعلومات المحاسبية مع المعايير الدولية، بالإضافة إلى إبراز دور محاسب النظام المحاسبي. المعلومات في تحسين الجودة المحاسبية. المعلومات ما هي المعلومات المحاسبية وجودتها؟ وكذلك دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية؟ للإجابة على ذلك اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على جمع

¹ شادي صالح الجيمي، دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر دراسة ميدانية في المصرف السورية، مذكرة ماجستير في المحاسبة، جامعة دمشق، سوريا، 2010/2011.

² هلاي إسلام، دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 40، العدد 04 سنة 2019.

البيانات والمعلومات بهدف تبسيط المعلومات وتعميق تحليل وفعالية نظام المعلومات. محاسب في المنظمة من خلال تطبيق نظام المعلومات. النقطة المحورية للأنظمة التنظيمية المختلفة وأهم مصدر للمعلومات في هذا الصدد. الإجراءات والمعايير المحاسبية سيكون لذلك مجموعة من التأثيرات على المعلومات المحاسبية، والتي ستؤثر إيجابياً على إنتاجها بخصائص أساسية مثل الكفاءة والموثوقية.⁴

5 - دراسة (خمقاني بدر الزمان 2012) بعنوان "مدى فاعلية نظام المحاسبي المالي على جودة المعلومة المالية

1،

تهدف الدراسة إلى تشخيص وتحليل أهم الإضافات التي تم إدخالها على نظام المحاسبة المالية لتحسين جودة التقارير المالية، بالإضافة إلى معرفة مدى تلبية المعلومات المالية المفصح عنها وفق نظام المحاسبة المالية لاحتياجات مستخدميها، التعرف على درجة توافق وتقارب نظام المحاسبة المالية مع معايير المحاسبة الدولية، بالإضافة إلى اختيار نطاق الاستجابة أحد المتغيرات المحاسبية البيئية في الجزائر، أي المؤسسات هي متطلبات نظام المحاسبة المالية، حيث يتساءل الباحث. إلى أي مدى يمكن إنتاج وتوفير المعلومات المالية المناسبة لاتخاذ القرار وفقاً لقواعد ونصوص نظام المحاسبة المالية في ظل البيئة المحاسبية؟ وإلى أي مدى يمكن إنتاج وتوفير المعلومات المالية المناسبة واتخاذ القرارات وفق قوائم ونصوص نظام المحاسبة المالية في ضوء البيئة المحاسبية الجزائرية؟ إلى أي مدى تستطيع دالية إنتاج وتقديم معلومات قابلة للمقارنة وفق قواعد ونصوص نظام المحاسبة المالية في ضوء البيئة المحاسبية الجزائرية؟ إلى أي مدى يمكن إنتاج وتقديم معلومات مالية موثوقة وفقاً لقواعد ونصوص نظام المحاسبة المالية في ضوء البيئة المحاسبية الجزائرية؟ ولتحقيق الاهداف والإجابة على الاسئلة ركزت الدراسة على توفير المعلومات لنظام المحاسبة المالية المحاسب المالي كما وزعت الباحثة استمارة استبيان وزعت على عينة من الأكاديميين المحترفين في مجال المحاسبة بالجزائر بهدف اتخاذ القرار. حول مدى مهارات الإطار النظري لنظام المحاسبة المالية لإنتاج معلومات

¹ خمقاني بدر الزمان، مدى فاعلية نظام المحاسبي المالي على جودة المعلومة المالية، مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، أفريل 2012.

مالية عن جودته، وكذلك دراسة حالة لعينة من شركات النفط، حيث شملت الدراسة أربع شركات، حيث توصلت الدراسة إلى إجماع. المتخصصين والأكاديميين في مجال المحاسبة في الجزائر حول أهمية الإطار النظري لنظام المحاسبة المالية لإنتاج معلومات مالية جيدة، وكذلك حول عدم قدرة نظام المعلومات المحاسبية لشركات النفط على احترام قواعد الإصلاح المنصوص عليها في النظام المحاسب المالي وعدم قدرته على توفير الإجراءات التي تحقق الخصائص النوعية.

6 - دراسة (خلود عاصم 2013) بعنوان "دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة المعلومة وانعكاسها على التنمية الاقتصادية"¹

وتهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على تقنيات المعلومات والاتصالات وشرح دورها في جودة المعلومات المحاسبية وتوضيح انعكاسات جودة المعلومات في ضوء تقنيات المعلومات والاتصالات على تحقيق التنمية الاقتصادية. هل هناك إمكانية لاستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لتحسين جودة المعلومات المحاسبية؟ ما مدى استعداد هذه المعلومات لتبسيط قرارات الاستثمار؟ وللإجابة على هذا، تناولت الدراسة دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة المعلومات وانعكاسات جودة المعلومات على التنمية. بالإضافة إلى ذلك، فإنه يؤدي إلى زيادة معرفة الأفراد والوحدات الاقتصادية من خلال تبادل المعلومات بين مختلف المستخدمين، وكذلك الافتقار إلى الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية لخصائص معينة مثل الوضوح والاكتمال واستمرار الفوائد والافتقار. وصول المعلومات في الوقت المناسب مما يؤدي إلى فقدان المعلومات المتعلقة بأهميتها بالنسبة لمتخذي القرار وأن المعلومات المحاسبية ذات نوعية جيدة عالية بالنظر إلى استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات.

¹ خلود عاصم، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين المعلومة وانعكاسها على التنمية الاقتصادية، مجلة العلوم الاقتصادية العدد الخاص بالمؤتمر الكلية، بغداد، سنة 2013.

7 - دراسة (حسين احمد دحدوح,2008)، دور لجنة المراجعة في تحسين كفاءة نظم الرقابة الداخلية و فعاليتها في الشركات.¹

تناولت الدراسة الموضوع التالي: ما هي الأنشطة التي تقوم بها لجنة المراجعة والتي تؤدي إلى تحسين كفاءة وفعالية أنظمة الرقابة الداخلية في الشركات؟ استخدمت الباحثة المنهج الاستقرائي لجمع المعلومات من الجانب النظري، كما استخدمت المنهج الاستنتاجي باستخدام تصميم الاستبانة في المجال. وأهمها: تفعيل دور التدقيق الداخلي - تقييم الالتزام بالقوانين والأنظمة - دراسة التقارير عن التطورات في أنظمة المحاسبة والإجراءات المالية - ضمان استقلالية التدقيق الداخلي - التوصية بتعيين مدقق خارجي. دراسة الضوابط الداخلية للشركة وفحصها بهدف تحديد نقاط الضعف - دراسة خطط التطوير والتغيير لأنظمة الرقابة الداخلية - معرفة إدارة التقرير وسلطات الاعتماد اللازمة لأداء العمليات المختلفة - التأكد من الاستخدام الأمثل لأنظمة الرقابة الداخلية مصادر.

الفرع الثاني: الدراسات الاجنبية

1 - الدراسة (Fires A.N. Al-Dalabih2018):

The Role of External Auditor in Protecting the Financial Information Listed in the Financial Statements in the Jordanian Industrial Companies.²

دور المراجع الخارجي في حماية المعلومات المالية المدرجة في القوائم المالية في الشركات الصناعية الأردنية

¹ حسين احمد دحدوح، دور لجنة المراجعة في تحسين كفاءة نظم الرقابة الداخلية وفعاليتها في الشركات، مقال مقدم بمجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 24، العدد الأول، 2008.

² Fires A.N. Al-Dalabih, The Role of External Auditor in Protecting the Financial Information Listed in The Financial Statements in The Jordanian Industrial Companies, Article in Journal of Modern Accounting and Auditing, Vol14, No1, And January2018.P6-16.

هدفت الدراسة الى التعرف على دور المدقق الخارجي في حماية المعلومات المالية المدرجة في القوائم المالية في الشركات الصناعية الأردنية. حيث تكونت عينة الدراسة من 70مراجعا للشركات الصناعية الأردنية، حيث تم تصميم استبيان وتوزيعه عليهم، وقد تم تحليل الاستبيانات بالأساليب الإحصائية باستخدام البرنامج الاحصائي Spss، وتوصلت الدراسة الى أن المراجع الخارجي يستخدم تكنولوجيا المعلومات في دراسة المعلومات المالية المدرجة في القوائم المالية، كما تبين أن المراجع الخارجي حريص على ضمان مصداقية القوائم المالية للشركة، كما كان أكثر اهتماما بتحديث النظام المالي الالكتروني للشركة.

2 - الدراسة (Ömer Faruk TAN.2016):

Impact Of Accounting Information Systems On Internal Auditors In Turkey¹

آثر نظم المعلومات المحاسبية على المدققين الداخليين في تركيا

هدفت الدراسة الى معرفة أثر نظم المعلومات المحاسبية على المدققين الداخليين في تركيا، استخدمت هذه الدراسة استبيان على عينة المجتمع تمثلت في 106مدقق داخلي لفحص تأثير نظم المعلومات المحاسبية على المدققين الداخليين في تركيا

وتوصلت هذه الدراسة الى أن نظام المعلومات المحاسبي من أهم النظم في المؤسسة ويشجع على استخدام الموارد بفاعلية من خلال توفير نظام قاعدة بيانات حاسوبي لتخزين البيانات واسترجاعها. كما أنها تسهم في موثوقية، وان نظام المعلومات المحاسبي يساهم بشكل إيجابي في عمل المدققين الداخليين في تركيا.

3 - الدراسة (Mahomed al-jabali& Ramzi tawfeq.2014):

¹ Ömer Faruk Tan, Impact of Accounting Information Systems On Internal Auditors in Turkey, Marmara Universities Öneri Dergisi, Temmuz 2016, Issn.P 245-260

The Relationship between the Information Systems of Accounting, Auditing and How to Provide Reliable Information to Characterize the Service Auditor.¹

العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية والتدقيق، وكيفية تقديم معلومات موثوقة في خدمة مراجع الحسابات.

هدفت الدراسة الى دراسة العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية والتدقيق، وكيفية تقديم معلومات موثوقة في خدمة

مراجع الحسابات

وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من التوصيات من شأنها تقديم معلومات تتصف بالموثوقية وهي:

استخدام الأساليب التقنية الحديثة المطبقة على اجهزة الحاسوب، دراسة التسلسل الهرمي ومعرفة كيفية توزيع

الصلاحيات بين الأشخاص المؤكدة لهم عملية ادخال البيانات والذين لديهم سلطة التعديل في البرنامج من تعديل

وتحديث وحذف.

4 - دراسة (Ternenge robert 2016)

Effect Of Accounting Information System On Financial

²Reporting Quality

تهدف الدراسة معرفة مدى ملائمة الاعمال وتكنولوجيا المعلومات المعتمدة وتأثير تكنولوجيا المعلومات على

القوائم في أداء الأنظمة و من اجل تحقيق الأهداف قامت الدراسة بمراجعة الأدبيات النظرية حول تأثير

¹Mahomed Al-Jabali& Ramzi Tawfeq, The Relationship Between the Information Systems of Accounting, Auditing and How to Provide Reliable Information to Characterize the Service Auditor, Global Journal of Commerce& Management, Vol3(2), April2014, P95-101.

² Sajady, Etal, Effect of Accounting Information System On Financial Reporting Quality, University of Agriculture Makurdi, In Partiaatlal, May2016.

المعلومات المحاسبية التي تحتويها القوائم المالية , حيث توصلت الدراسة حول تأثير نظام المعلومات المحاسبي على جودة التقارير وكذا يحسن الأداء المالي مع استخدام تقنيات نظام المعلومات المحاسبية محسوبة متطورة في الممارسة العلمية , وانه تم استخدام نظام المعلومات المحاسبية على نطاق واسع من قبل العديد من المؤسسات ودمج عملياتهم التجارية من اجل تحسين كفاءتهم وزيادة القدرة التنافسية , بالإضافة انه يمكن الاحتفاظ على نظام المعلومات المحاسبية إذا كان هناك نظام رقابة داخلي سليم .

5 – دراسة (Sajady, etal 2008)

Evaluation of the Effectiveness of Accounting Information

¹System

تهدف الدراسة لتقييم فاعلية نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني , لتحقيق هدف الدراسة تطرق الباحث الى استبانة حيث موزعة على المديرين الماليين ل (347) شركة صناعية مسجلة في سوق الأوراق المالية بطهران جمهورية إيران، و درست وجهة نظرهم في تقييم نظم المعلومات المحاسبية و توصلت الى مساهمة أنظمة المعلومات المحاسبية في زيادة موثوقية التقارير المالية, بالإضافة الى مساهمة نظم المعلومات المحاسبية في تسهيل عملية اتخاذ القرار من قبل من قبل المديرين الماليين وكذا مساهمة نظم المعلومات المحاسبية في التحسين من مستوى الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية

المطلب الثاني: مناقشة الدراسات السابقة

¹ Sajady, Evaluation of The Effectiveness of Accounting Information Systems, Article in International Journal of Information Science and Management 6(2), December 2008.

بعد اطلاعنا على الدراسات السابقة يوجد اوجه الشبه واختلافات بين الدراسات الحالية والدراسات السابقة

نلخصها فيما يلي:

الجدول رقم (1): اهم ما جاءت به الدراسات السابقة

الدراسات السابقة	عنوان الدراسة	سنة الدراسة	هدف الدراسة	اهم النتائج الدراسة
عزوز ميلود	دور المراجعة في تقييم أداء نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة	2007	تحليل ودراسة التطور التاريخي للمراجعة	الإدارة الفعالة، نظام الرقابة الداخلية هو أداة للإدارة والوقاية، والهدف الرئيسي لنظام الرقابة هو ضمان دقة البيانات والمعلومات التي يستند إليها حكم المؤسسة
شدري معمر سعاد	دور المراجعة الداخلية المالية في تقييم الأداء في المؤسسة الاقتصادية	2009	إلى أي مدى تساهم إجراءات الرقابة الداخلية المعمول بها في تسهيل دور وفعالية التدقيق المالي الداخلي في تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية.	على المدقق اتباع منهجية تتيح له معرفة جميع المعلومات المحاسبية والمالية لإبداء رأيه فيها. عملها غير موضوعي الرقابة الداخلية هي مجموعة الإجراءات والقوانين التي تضعها الإدارة لضمان حسن سير عملياتها المالية والإدارية ولزيادة الرقابة على وظائف

<p>المؤسسة وضمان استقرار أدائها وكذلك النتائج</p>				
<p>لا توجد مساهمة فعالة لنشاط التدقيق الداخلي في عملية إدارة المخاطر في البنوك العامة السورية، بينما يساهم التدقيق الداخلي بشكل فعال في عملية إدارة المخاطر في البنوك السورية الخاصة، هناك اختلافات جوهرية لصالح القطاع الخاص. قطاع. فيما يتعلق بمساهمة التدقيق الداخلي في تحديد المخاطر وتقييمها والاستجابة لها.</p>	<p>هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة وفعالية وظيفة التدقيق الداخلي في عملية إدارة المخاطر في البنوك السورية العامة والخاصة.</p>	<p>2011</p>	<p>دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر دراسة ميدانية في المصرف السورية</p>	<p>شادي صالح الجيمي</p>

<p>محاسب في المنظمة من خلال تطبيق نظام المعلومات. النقطة المركزية للأنظمة التنظيمية المختلفة وأهم مصدر للمعلومات في هذا الصدد. الإجراءات والمعايير المحاسبية سيكون لذلك مجموعة من التأثيرات على المعلومات المحاسبية، والتي ستؤثر إيجابياً على إنتاجها بخصائص أساسية مثل الكفاءة والموثوقية.</p>	<p>تهدف هذه الدراسة إلى تناول كافة المفاهيم المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبية</p>	<p>2019</p>	<p>دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية</p>	<p>هلاي إسلام</p>
<p>أهمية الإطار النظري لنظام المحاسبة المالية لإنتاج معلومات مالية جيدة، وكذلك حول عدم قدرة نظام المعلومات المحاسبية لشركات النفط على احترام قواعد الإصلاح المنصوص عليها في</p>	<p>تهدف الدراسة إلى تشخيص وتحليل أهم الإضافات التي تم إدخالها على نظام المحاسبة المالية لتحسين جودة التقارير المالية.</p>	<p>2012</p>	<p>مدى فاعلية نظام المحاسبي المالي على جودة المعلومة المالية</p>	<p>خحمقاني بدر الزمان</p>

<p>النظام المحاسب المالي وعدم قدرته على توفير الإجراءات التي تحقق الخصائص النوعية.</p>				
<p>وصول المعلومات في الوقت المناسب مما يؤدي إلى فقدان المعلومات المتعلقة بأهميتها بالنسبة لمتخذي القرار وأن المعلومات المحاسبية ذات نوعية جيدة عالية بالنظر إلى استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات.</p>	<p>تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على تقنيات المعلومات والاتصالات وشرح دورها في جودة المعلومات المحاسبية</p>	<p>2013</p>	<p>دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة المعلومة وانعكاسها على التنمية الاقتصادية</p>	<p>خلود عاصم</p>
<p>تفعيل دور التدقيق الداخلي - تقييم الالتزام بالقوانين والأنظمة - دراسة التقارير عن التطورات في أنظمة المحاسبة والإجراءات المالية - ضمان استقلالية التدقيق</p>	<p>الأنشطة التي تقوم بها لجنة المراجعة والتي تؤدي إلى تحسين كفاءة وفعالية أنظمة الرقابة الداخلية في الشركات.</p>	<p>2008</p>	<p>دور لجنة المراجعة في تحسين كفاءة نظم الرقابة الداخلية وفعاليتها في الشركات</p>	<p>حسين احمد دحدوح</p>

الداخلي - التوصية بتعيين مدقق خارجي.				
المراجع الخارجي يستخدم تكنولوجيا المعلومات في دراسة المعلومات المالية المدرجة في القوائم المالية	معرفة على دور المدقق الخارجي في حماية المعلومات المالية المدرجة في القوائم المالية في الشركات الصناعية الأردنية	2018/2017	دور المراجع الخارجي في حماية المعلومات المالية المدرجة في القوائم المالية في الشركات الصناعية الأردنية	Fires A.N. Al- Dalabih
الى أن نظام المعلومات المحاسبي من أهم النظم في المؤسسة ويشجع على استخدام الموارد بفاعلية من خلال توفير نظام قاعدة بيانات حاسوبي لتخزين البيانات واسترجاعها	معرفة أثر نظم المعلومات المحاسبية على المدققين الداخليين في تركيا	2016/2015	أثر نظم المعلومات المحاسبية على المدققين الداخليين في تركيا	Ömer Faruk TAN
استخدام الأساليب التقنية	العلاقة بين نظم	2014/2013	العلاقة بين نظم	Mahomed

<p>المعلومات المحاسبية الحديثة المطبقة على اجهزة الحاسوب، و التسلسل الهرمي وتقديم معرفة كيفية توزيع موثوقة في خدمة الصلاحيات بين الأشخاص الموكلة لهم عملية ادخال الحسابات</p>	<p>المعلومات المحاسبية والتدقيق، وكيفية تقديم معلومات موثوقة في خدمة مراجع الحسابات</p>		<p>المعلومات المحاسبية والتدقيق، وكيفية تقديم معلومات موثوقة في خدمة مراجع الحسابات.</p>	<p>al-jabali& Ramzi tawfeq</p>
<p>توصلت الى مساهمة أنظمة المعلومات المحاسبية في زيادة موثوقية التقارير المالية, بالإضافة الى مساهمة نظم المعلومات المحاسبية في تسهيل عملية اتخاذ القرار من قبل المديرين الماليين وكذا مساهمة نظم المعلومات المحاسبية في التحسين من مستوى الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية.</p>	<p>تهدف الدراسة لتقييم فاعلية نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني</p>	<p>2008</p>		<p>Sajady,etal</p>

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على الدراسات السابقة

خلاصة

في هذا الفصل تم التطرق الي الاطار النظري لمساهمة المراجعة الداخلية في تقييم جودة المعلومات المحاسبية، وعليه تناول المبحث الأول المراجعة الداخلية و علاقتها بالمعلومات المحاسبية الذي يعد احد انظمة المؤسسة اي انه يختص بجمع وتبويب ومعالجة البيانات التي تساعد الإدارة في إتخاذ القرار وفي الأخير تحويلها وايصالها لمستخدميها، وتبين ان المراجعة الداخلية هي العمليات التي يقوم بها المراجع في المؤسسة بغية فحص البيانات والسجلات المحاسبية، والوقوف على تقييم نظام المعلومات المحاسبي من اجل ابداء رأيه الفني المحايد حول صحة المعلومات الناتجة واعطاء مصداقية حتي تنال القبول والرضي من الاطراف الخارجية خاصة من طرف المساهمون والمستثمرين والبنوك ويتم تعيينه بعقد بينه وبين المؤسسة، اما في المبحث الثاني تطرقنا الي مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية والمقارنة بينها بأوجه التشابه والإختلاف.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية لدور المراجعة الداخلية في تحسين

جودة المعلومات المحاسبية

تمهيد:

بعد التطرق في الفصل الأول الى مختلف الأدبيات النظرية المتعلقة بالمراجعة الداخلية والمعلومات المحاسبية ، سنخصص هذا الفصل لإسقاط مختلف الحثيات والمفاهيم النظرية على دراستنا الميدانية من أجل ربط الجوانب النظرية التي قمنا بدراستها مع ماهو موجود فعليا في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

ومن أجل هذا ارتأينا إجراء دراسة التطبيقية على مؤسسة رغووة الجنوب بتقرت معتمدين في ذلك على أدلتين أساسيتين هما المقابلة الشخصية مع المسؤولين المحاسبين في المؤسسة والاطلاع على مختلف الوثائق المحاسبية من أجل الوصول في نهاية المطاف الى إظهار دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية .

ولأجل تحقيق ذلك وقع اختيارنا على مؤسسة رغووة الجنوب قطاع خاص ، فقمنا بدراسة ومراجعة محاسبية لأهم المراجعة الداخلية التي تخضع لها المؤسسة ومدى جودتها على المعلومات المحاسبية .

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

المبحث الأول : الطريقة ومجمع الدراسة

قصد الإلمام بجوانب الدراسة وتحقيق الأهداف المرجوة منها والوصول لأهم النتائج ومعالجة إشكالية الدراسة سنوضح في هذا المبحث أهم الأدوات التي تم إستخدامها في الدراسة الميدانية .

المطلب الأول : الطريقة المستخدمة في الدراسة

يتضمن هذا المطلب الطريقة التي تم إتباعها في الدراسة من خلال تعريف مجتمع وعينة الدراسة والأدوات التي تم إستخدامها فيها ، ومن أجل معالجة الموضوع تم إستخدام منهج دراسة حالة في مؤسسة رغوة الجنوب تفرقت ، وقد تم الإعتماد على مصدرين أساسيين لجمع المعلومات .

الفرع الأول : المصادر الأولية (الأساسية)

لمعالجة الجانب التطبيقي للدراسة قمنا بإختيار مؤسسة رغوة الجنوب وإتخاذها كعينة لإختبار صحة الفرضيات ، وسبب اختيارنا لها جاء نتيجة أسباب أولها تعاون إدارات المؤسسة معنا من أجل إنجاز الدراسة ولأنها مؤسسة إقتصادية تقوم بأنشطة صناعية وتجارية تمكنا من الوقوف على مختلف المعلومات المحاسبية وإجراء مقابلة شخصية مع مسئول المحاسبة بالمؤسسة .

الفرع الثاني : المصادر الثانوية

بغية معالجة الإطار النظري للدراسة إعتدنا على مصادر جمع المعلومات الثانوية باللغة العربية والأجنبية المتمثلة في مختلف الكتب ، رسائل الدوكتراه ، مذكرات ماجستير، مذكرات ماستر، المقالات إضافة الى مختلف النصوص التشريعية و المواقع الإلكترونية

المطلب الثاني : تقديم مؤسسة رغوة الجنوب تقرت

نظرا لكون الإشكالية دراستنا تتمحور حول دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فقد تم تطبيق الدراسة على مؤسسة رغوة الجنوب على مستوى مصلحة المحاسبة والمالية والمراجعة لصلتها المباشرة بموضوع الدراسة .

الفرع الأول :تعريف مؤسسة رغوة الجنوب

1-ملحة تاريخية: رغوة الجنوب هي شركة ذات مسؤولية محدودة ،تعد شركة "رغوة الجنوب" المتخصصة في صناعة الافرشة ،احدى الشركات المكونة "لمجمع الريم" الى جانب شركة "رمال بلاستيك" المتخصصة في صناعة المغلفات البلاستيكية (القارورات...الخ) و كذا "شركة المرجان" المنتجة للانايب البلاستيكية .

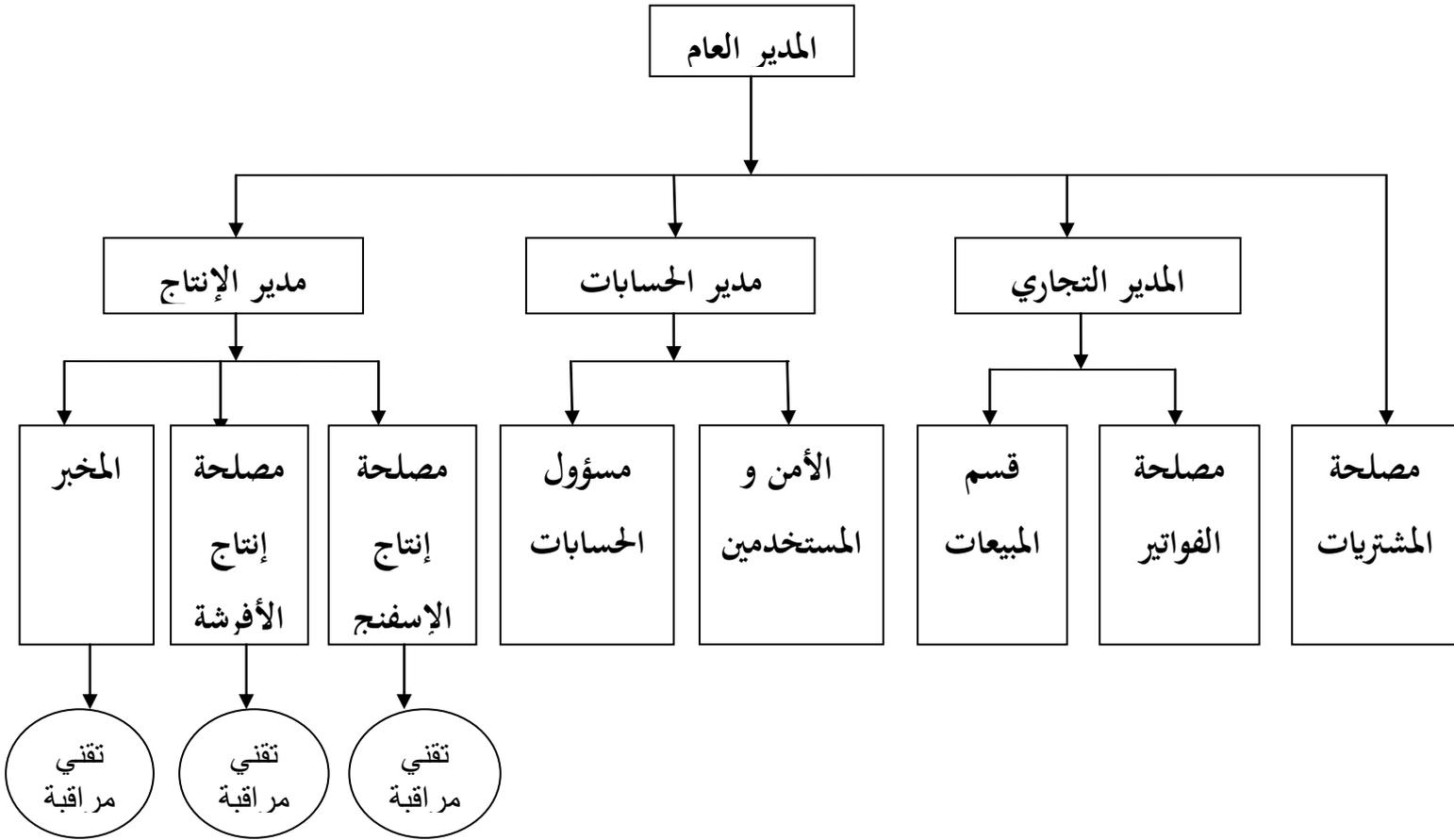
و يوجد مقر الشركة الرئيسي في المنطقة الصناعية لمدينة تقرت و لها فرع توزيعي في منطقة برج الكيفان بالجزائر العاصمة

2-النشأة: تأسست رغوة الجنوب 1983 إلا أنها دخلت في الإنتاج حتى سبتمبر 1984 لها رأس مال خاص 100% تتربع على مساحة إجمالية تقدر ب: 8442 م² منها 200 م² خاص بالمصالح الإدارية و 6300 م² لتحويل الرغوة وتخزين المنتج النهائي ومساحة 1942 م² مخصصة لعملية الإنتاج . كما يقدر عدد عمال الشركة ب: 120 حالي ويتغير حسب احتياجات السوق للمنتج بين موظف إداري وعامل مصنع ونقي .

الشكل رقم 1: بطاقة فنية لمؤسسة رغوة الجنوب تقرت

- اسم المؤسسة: مؤسسة رغوة الجنوب تقرت
- عنوان المؤسسة: المنطقة الصناعية لمدينة تقرت
- قطاع نشاط المؤسسة : إنتاجية صناعية
- نوعية النشاط: صناعة الأفرشة
- رأس مال الشركة: 00, 221 250 000
- مراكز البيع: فرع توزيعي برج الكيفان الجزائر العاصمة

الشكل رقم 2: الهيكل التنظيمي لمؤسسة رغوّة الجنوب



المصدر: المصلحة التجارية

دراسة الهيكل التنظيمي:

يتكون الهيكل التنظيمي للشركة من :

1-مصلحة المشتريات: تقوم هذه المصلحة بعدة مهام من بينها :

- تتبع أسعار المواد الولية في السوق الخارجية .
- القيام بعملية التفاوض مع العميل الأجنبي لشراء المواد الولية .
- القيام بعمليات الجمركة و تتبع عملية الشراء الى غاية دخول المادة الى المخازن .
- مراقبة مدى مطابقة المادة المطلوبة للمواصفات .
- القيام بالتعامل مع البنك لأجل وصول المادة الأولية المستوردة .

2-المصلحة التجارية:و من أهم مهامها:

- استقبال طلبات الزبائن .
- الاشراف على مبيعات الشركة .
- المصادقة على فواتير البيع .
- الاشراف على تسويق المنتج .

3-مديرية الحسابات و المستخدمين:و من أهم مهامها:

- القيام بالحسابات الخاصة بالشركة .
- استعمال المحاسبة التحليلية في حل بعض المشاكل .

- المسؤولية على توظيف العمال .
- التعامل المباشر مع الزبائن .

4-مديرية الانتاج: و تعتبر هذه المصلحة القلب النابض في الشركة اذ أن كل المصالح الأخرى تعمل من أجل

انجاح مهام هذه المصلحة اذ أن مهامها هي مهام الشركة في حد ذاتها و تنقسم الى قسمين:

أ-قسم انتاج الرغوة (الاسفنج) .

ب-قسم انتاج أفرشة الأسرة (Les matlas) .

و كلا القسميت يعملان على :

- الاشراف على تنفيذ الطلبيات في وقتها المناسب .
- محاولة تحسين المنتج .

و هناك في كل قسم من أقسام الانتاج تقني سامي في الصيانة لمراقبة عمل الآلات و التدخل عند الحاجة .

و بالاضافة الى القسمين السابق ذكرهما يوجد المخبر و الذي مهمته .

- تحليل المواد الأولية و مزجها و تقديمها الى مصلحة الانتاج و مصلحة الأفرشة .
- القيام بعملية جرد أسبوعية للمواد الأولية و اللوازم و تقديمها الى مصلحة المشتريات مدى مساهمة المؤسسة في التنمية و المشكلات التي تواجهها .

الفرع الثاني: مدى مساهمة المؤسسة في التنمية .

المؤسسة و العمال : ينقسم العمال في المؤسسة الى 5 أقسام رئيسية :

1-الادارة:عدد عمال الادارة 21 عامل بين رؤساء و مرؤوسين (محاسبين،عمال) .

2-عمال المخبر:اذ يشغل المخبر 13 عامل من بينهم رئيس المصلحة ، رئيس وحدة ، ملاحق المخبر و كيميائي المخبر .

3-عمال الورشات :

➤ ورشة القص: بها 4 عمال يسيرون عملية القص .

➤ ورشة الخياطة 1:تقوم بخياطة أفرشة الأسرة ذات المكان الواحد (MATLAS 1 PLACE) بها 16 عامل .

➤ ورشة الخياطة 2:تقوم بخياطة أفرشة أسرة ذات المكانين و افرشة النوابض ، بها 20 عامل .

➤ ورشة صنع النوابض:تحتوى هذه الورشة على 6 عمال .

4-عمال المخازن :عاملين .

5-عمال الأمن و النظافة :14 عامل .

بالاضافة الى هذا الكم من العمال فالمؤسسة طاقتها الانتاجية تقدر في ورشة الاسفنج بحوالي 2000طن من

المواد الأولية في اليوم أما في ورشة الأفرشة 4000 وحدة في اليوم أما بالنسبة لورشة الأفرشة ذات نوابض 200

وحدة في اليوم أما المبيعات السنوية تقدر ب351.591.569 دج .

كلما تساهم بصورة محسوسة في انتاج القيمة المضافة و تزايد حصتها في اجمالي الناتج الداخلي الخام .

قدرتها على الارتقاء بمستوى الادخار و الاستثمار و تسيير تعبئة رؤوس الأموال الوطنية من مصادر متعددة (ادخار الأفراد ، العائلات ،التعاونيات ،الهيئات غير الحكومية) . و بالتالي تعبئة موارد مالية كانت ستوجه للاستهلاك الفردي غير المنتج .

ان اقامة مصانع جديدة في المدن الكبرى أصبح أمرا غير مرغوب فيه اقتصاديا و اجتماعيا و كذلك بسبب الازدحام الشديد و الضغط الهائل على المرافق الموجودة . و لذا فان العلاج ينطوي على توزيع الصناعات الجديدة على المدن الصغيرة و الأرياف . و من ثم تصبح الصناعات الصغيرة مفيدة في هذا الخصوص . فهي تستطيع أن تخدم الأسواق المحلية . هذا فضلا عن استخدام اليد العاملة محليا . كما هو موضح في المؤسسة قيد الدراسة .

لقد عملت المؤسسة جنبا الى جنب مع المؤسسات الكبيرة على توفير الحاجيات الاقتصادية و الاجتماعية الجارية للسكان و ذلك بالنظر الى اتصالها المباشر بالمستهلك فعملت على الرفع من المستوى المعيشي للأفراد من خلال توفير السلع التي يمكن لذوي الدخل المنخفض اقتنائها .

الفرع الثالث: المشكلات التي تواجه المؤسسة .

✓ و يعود ضعف المردودية الاقتصادية للمؤسسة الى عدم استحداث طرق و ميكانيزمات لحماية المنتج الوطني من منافسة المنتجات الأجنبية التي تتميز بالجودة العالية و انخفاض الأسعار .

✓ المؤسسة باعتبارها حديثة النشأة اذ تصنف من طرف الأجهزة التنظيمية و التسييرية الوصية عليها بأنها تحت المستوى الأدنى الاقتصادي المطلوب الذي يجب أن تتمتع به هذه المؤسسة في ظل متطلبات اقتصاد السوق .

✓ ان التموين بالمواد الأولية و المنتجات نصف المصنعة خاصة المستوردة منها يمثل أحد المشاكل الحقيقية التي تعاني منها المؤسسة "فبعد تحرير التجارة الخارجية ظهرت مؤسسات خاصة تمارس عملية الاستيراد و التي اهتمت باستيراد السلع الاستهلاكية السريعة النفاذ في السوق المحلية "الأمر الذي أثر على تموين المؤسسة التي أصبحت تعاني من مشكل نقص التموين و ارتفاع أسعار المواد الأولية المتوفرة و قطع الغيار ة التجهيزات الانتاجية " و ذلك نتيجة مشاكل الصرف (خطر الصرف) و التذبذبات التي تعرفها الأسواق على المستوى العالمي و غياب سياسة تنظيمية لهذا المجال .

✓ تعتبر الأعباء الضريبية التي تتحملها المؤسسة عانالا لا يساعد بأي حال من الأحوال على العمل الانتاجي بل تؤدي الى تعدد و تنامي الانشطة الموازية التي تصب في خانة التهرب الضريبي .

✓ فبالرغم من سياسة الاصلاح الجنائي التي كان من أهم أهدافها التخفيف من حدة الأعباء و العراقيل البيروقراطية الكبيرة التي مست النظام الجبائي في السنوات السابقة " الا أنه لا يزال يتسم بكثير من التعقيدات و عدم الاستقرار و التدابير الاستثنائية" مما خلق حالة من عدم الشفافية و بطء عمل الادارة الضريبية نتيجة عدم تعميم الاعلام الآلي " و عدم قدرة الادارة الضريبية اعتماد فكرة الزبونية في علاقتها مع الغير .

✓ - كما أن ارتفاع اشتراكات رب العمل في صندوق الضمان الاجتماعي تثقل كاهل المؤسسة .

✓ محدودية صلاحية الوكالات البنكية في عملية منح القروض بسبب عدم الاستقلالية النسبية و ذلك راجع لنمط التنظيم المصرفي المتميز بقرارات مركزية .

✓ - ضعف الشفافية في تسيير عملية منح القرض رغم أن الأصل في القرض خاضع للاشهار اضافة الى البطء الشديد في معالجة ملفات طلبات التمويل حيث تستغرق معالجة ملف طلب القرض :

= من شهر الى شهرين على المستوى الجهوي .

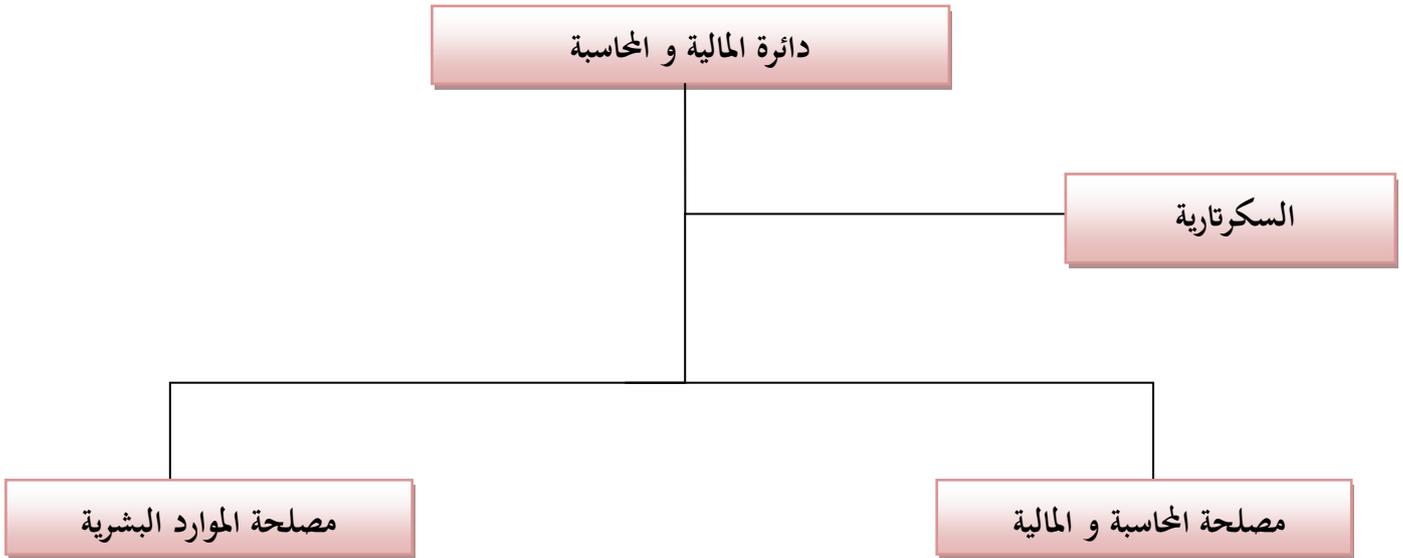
= و من 3 الى 5 أشهر على المستوى المركزي .

- ✓ -غياب أو نقص شديد في ميدان التمويل الطويل المدى " ذلك أن معظم موارد البنوك في الجزائر تعتبر قصيرة المدى " أما فيما يخص تمويل دورة الانتاج فان البنك يمول 15 يوما من دورة الانتاج فقط .
- ✓ المركزية في منح القروض .
- ✓ نقص في المعلومات المالية خاصة فيما يتعلق بالجوانب التي تستفيد منها المؤسسة .
- ✓ من حيث الطرق المعمول بها حاليا لاقتطاع الرسوم و الضرائب المطبقة على المؤسسات فب طورها الاستغلالي و ارتفاع الضغط الجبائي و صعوبات جمركية نتيجة للاجراءات التخذة من طرف الجمارك التي تسير وفق تشريع لا يسهل نشاط المؤسسة .

*مصلحة المالية :

هي التي تهتم بمعالجة المعلومات المتأتية من المصالح الأخرى و جميع العمليات المحاسبية و الجبائية ،أي تحويل المدخلات إلى مخرجات مالية وفق نظام متبع

الشكل رقم 3: الهيكل التنظيمي لمصلحة المالية و المحاسبة



نظام المعلومات المستعمل في المؤسسة PC COMPTA

هو برنامج المحاسبة العامة، مساعد و تحليلي، و هو مجلدات متعددة و ممارسات متعددة ، يقتصر حجم البيانات فقط حسب حجم القرص الصلب ، الشبكة و الاصدارات مستقلة بذات الواجهة .

كما يتكون من كمبيوتر Pentium 4، ذاكرة وصول عشوائي (RAM) سعة 256 ميجابايت او اعلى، محرك قرص ثابت سريع ،نظام تشغيل وينداوز 98 ، محرك اقراص ثابتة سريعة الطابعة 80 او 132 .

كما يتميز هذا البرنامج ب :

- المتابعة الدقيقة للحسابات العامة المعينة للعملاء الموردين .
- المتابعة الصحيحة و الفردية للعملاء و الموردين من خلال الحسابات العامة .

■ متابعة خطة الانتاج الخاصة بك عن طريق الورشات الموقع او تحليل النفقات الخاصة و تحديد بنود الميزانية .

■ حماية البيانات ضد انقطاع التيار الكهربائي ، نسخة اضافية مضغوطة على القرص الصلب .

■ القدرة على حفظ المجلدات المتعددة على قرص مرن واحد .

■ التحكم في الوصول الى الملف كجدول المستخدم و حقوق الوصول الى المعالجة و كلمة مرور المستخدم .

في بداية كل سنة يتم فتح ملف جديد و نقوم بتسميته و تظهر علبة الحوار التي يتم ادخال البيانات المحاسبية المستخدمة في المؤسسة و اعتمادا على ملف السنوات السابقة اي نقل لمخطط الحسابات من المجلد القديم الى المجلد الجديد و العمل بالتوازي لكلا المجلدين بمجرد اكتمال التمرين القديم يمكنك استيراد التمارين الجديدة تلقائيا و في وقت الاستيراد سيتم تحويل ارصدة الحسابات مثلا 6 و 7 تلقائيا الى الحساب 88 و بعد ادخال المعلومات المستلزمة نختار احد الحسابات التي نستخدمها في دفتر اليومية و تسجيل المبالغ كما يتم تحويل ارصدة السنة السابقة المتبقية الى ملف السنة الجديدة الميزانية الافتتاحية بمجرد كما يتم دمج عدد غير محدود من المجلدات و تكون النتيجة سجل محاسبي جميع المعاملات المحاسبية و انشاء سجل ورقي لكل مجلد مع مراعاة المواعيد النهائية لسداد الديون و المبالغ المستحقة القبض و نوع المصروفات .

المطلب الثاني :اهداف و خصائص المؤسسة .

الفرع الأول:الخصائص

❖ تعد من الشركات ذات المسؤولية المحدودة .

❖ مؤسسة متخصصة في صناعات التحويلية الخفيفة .

❖ مؤسسة تنتهج سياسة التكتلات الاقتصادية .

الفرع الثاني: الأهداف .

في أي مؤسسة اقتصادية يكون هدفها الرئيسي هو تحقيق الربح و التي تسعى المؤسسة لتحقيقها و من بين الأهداف نجد :

❖ تلبية حاجيات و متطلبات السوق الوطني من الأفرشة بكل أنواعها .

❖ العمل على النهوض بالقطاع الصناعي .

❖ البحث و العمل على تطوير الانتاج لمواجهة أي منافسة كانت .

❖ محاولة تقليل تكاليف الإنتاج .

المطلب الثالث:دراسة نشاط المؤسسة.

1-مجال نشاطها:

تقوم المؤسسة بانتاج ثلاثة أنواع من المنتجات و هي : الاسفنج ، الأفرشة و الأفرشة ذات النوايض .تعتمد في

ذلك على المواد الأولية التالية : . CHLORUIE DE METHYLEUE ADDITIFS

POLYOR . TDI

و كذا الخيط و القماش و الابر ، و النوايض التي تصنع في المؤسسة . و تقدر نسبة الانتاج حوالي %83 سنويا

2-علاقة المؤسسة بالمؤسسات الأخرى :

للمؤسسة تعاملات مالية مع البنك الوطني الجزائري (BNA) و تقوم بالانتاج حسب الطلبات للعديد من المؤسسات منها مؤسسة صناعة الأحذية الرياضية (adidas) الشركات الوطنية في حاسي مسعود مؤسسة سوناتراك و بعض الفنادق مثل فندق السفير و فندق الجزائر .

بالإضافة الى مؤسسة صناعة الأقمشة بجاية التي تقوم بتمويل المؤسسة باللوازم من قماش و خيط... الخ .

المبحث الثاني: دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

ان المراجعة الداخلية تعتبر مفروضة على اي مؤسسة في ظل القوانين المعمول بها و تعتبر امرا ضروريا من اجل ضمان مصداقية القوائم المالية ، فالمعلومات المحاسبية التي تتم مراجعتها وسيلة اثبات اتجاه مختلف الجهات المستفيدة منها ، و بالتالي يتطلب من المؤسسة العمل على مراجعة القوائم المالية وفق المعايير المتعارف عليها و توفير كل شروط عمل الراجعة الداخلي و ضمان استقلالية في اداء مختلف المهام الموكلة اليه من اجل ابداء رايه الفني المحايد حول مصداقية هذه المعلومات.

سنحاول من خلال هذا المبحث فحص و تحليل القوائم المالية لمؤسسة رغوّة الجنوب من اجل استخلاص نتائج و مناقشتها .

المطلب الاول: تشخيص الوضعية الداخلية و جودة المعلومات المحاسبية

سيتم تشخيص جودة المعلومات المحاسبية لمؤسسة رغوّة الجنوب من خلال اعتماد على جملة من القوائم المالية التي تخص ثلاث سنوات متتالية لرؤية فيما اذا كانت المراجعة الداخلية تاخذ بمحمل الجد او العكس من طرف المؤسسة محل الدراسة .

من خلال ملاحظة تقرير المراجع الداخلي ة القوائم المالية المقدمة لها مت طرف ادارة المؤسسة (المحاسب) توصلنا الى مجموعة من الملاحظات على هذه القوائم المالية و يمكن تلخيص مجمل هذه الملاحظات فيما يلي :

الفرع الأول : تشخيص الوضعية الداخلية من خلال القوائم المالية

اولا ملاحظات متعلقة بالميزانية

• الاصول

1 - الاصول غير جارية

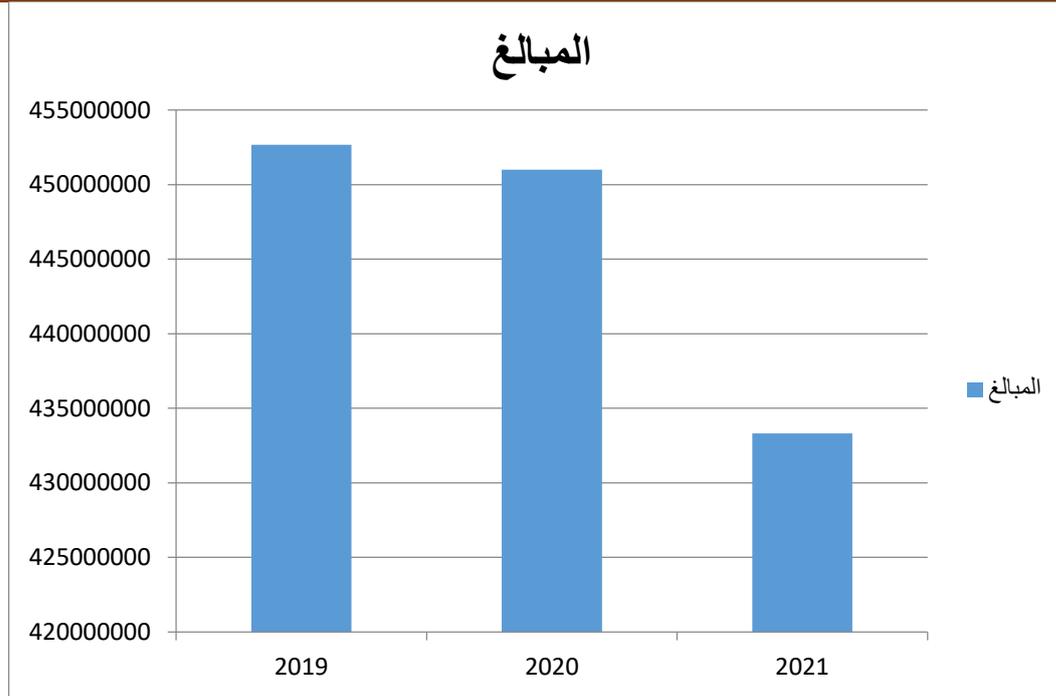
جدول رقم (2) يبين انخفاض في الاصول غير الجارية

السنوات	2019	2020	2021
المبالغ	452663379DA	450998071DA	433323281DA

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على القوائم المالية

يمكن تلخيص محتويات الجدول في الشكل التالي

الشكل رقم (04) يبين انخفاض في قيمة الاصول غير جارية



المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على القوائم المالية

من خلال الجدول نلاحظ مختلف التغيرات التي حصلت في السنوات 2019 و 2020 و

2021 ففي جانب الاصول مجموع الاصول غير جارية في انخفاض مستمر بسبب انخفاض في قيمة التثبيتات

العينية او عدم القدرة على استخدام التثبيت بسبب التلف .

ثانيا : الاصول الجارية

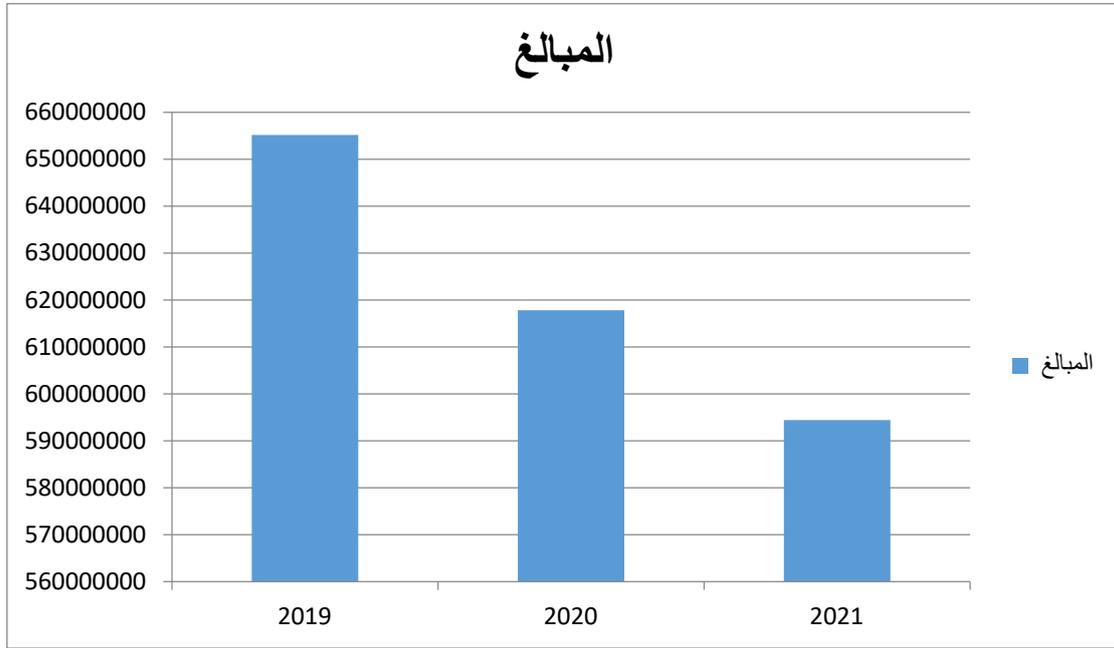
جدول رقم (3) يبين انخفاض في الاصول الجارية

السنوات	2019	2020	2021
المبالغ	655170716DA	617798353DA	594444118DA

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على القوائم المالية

يمكن تلخيص محتويات الجدول (3) في الشكل التالي

الشكل رقم (05) يبين انخفاض في قيمة الاصول الجارية



المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على القوائم المالية

من خلال الشكل (05) الانخفاض الملاحظ راجع الي انخفاض عدد زبائنها من سنة الى اخرى

اما بالنسبة لمجموع الاصول العام فقد في سنة 2019 ب 1107834095 دج و انخفض في سنة 2020

الى 1068796425 دج و ايضا انخفض في سنة 2021 الى 1027767400 دج.

انطلاقا مما سبق يمكن ان نلاحظ ان هناك انخفاض مستمر في عناصر الاصول خلال السنوات الثلاث 2019 و

2020 و 2021

ثالثا : الخصوم

1-الخصوم

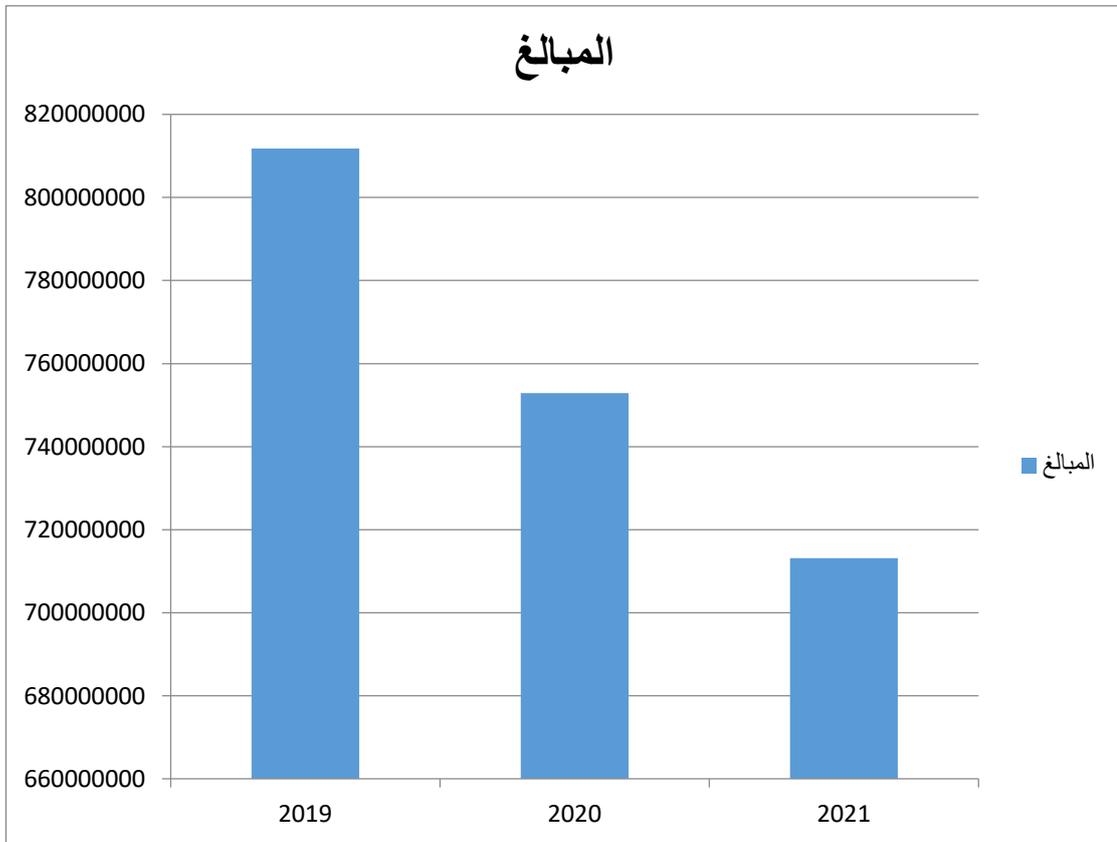
جدول رقم (4) يبين انخفاض في قيمة الخصوم

السنوات	2019	2020	2021
المبالغ	811748087DA	752865224DA	713136252DA

المصدر من اعداد الطلبة بالاعتماد على القوائم المالية

يمكن تلخيص محتويات الجدول في الشكل التالي

الشكل رقم (06) يبين انخفاض في قيمة الخصوم



المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على القوائم المالية

من خلال الشكل رقم (6) و الفحص لجانب الخصوم لاحظنا التغيرات التالية لمختلف العناصر خلال السنوات الثلاث 2019 و 2020 و 2021 .

- راس المال الصافي : نلاحظ من خلال جانب الخصوم ان راس المال في ثبات من سنة الى اخرى من 2019 ، 2020 ، 2021 ،

- النتيجة الصافية : و النتيجة التي حققتها المؤسسة في سنة 2019 هي 326832367 دج و انخفضت في سنة 2020 و قدرت ب 243702597 دج .

ثم انخفضت ايضا في سنة 2021 بمبلغ يقدر ب 224454933 دج

2- الخصوم غير جارية :

نلاحظ ان الخصوم غير الجارية في سنة 2019 معدومة و في سنة 2020 قدرت ب 58548098 دج . و ارتفعت في سنة 2021 الى 150002043 دج .

3- الخصوم الجارية :

-الموردون : من خلال الميزانية المقدمة في جانب الخصوم ان قيمة حساب الموردون المحجوزة تنخفض كل سنة لتصل الى في سنة 2021 الى 130939619 دج .

-الديون الاخرى : نلاحظ ان الديون في زيادة مستمرة حيث وصلت في سنة 2021 الى 198666723 دج .

و منه نستنتج ان المجموع العام للخصوم في انخفاض مستمر خلال السنوات الثلاث وهذا راجع الى زيادة ديون المؤسسة اي ان المؤسسة دعمت جزءا كبيرا من اصولها عن طريق الاقتراض .

الفرع الثاني :تقييم جودة المعلومات المحاسبية في مؤسسة رغوة الجنوب :

من أجل تحسين جودة المعلومات المحاسبية يجب أن تتوفر على مراجع كفاء ومن أجل اختبار صحة

فرضياتنا قمنا بإجراء مقابلة مع السيد بوعافية عمر بتاريخ 16 أكتوبر 2022 ، كانت المقابلة عبارة عن مجموعة

من الأسئلة تم طرحها على السيد بوعافية عمر إطار في مؤسسة ومراجع في مصلحة المالية والمحاسبة جاءت كالتالي :

الجدول رقم(5) : تقييم جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة من خلال معرفة مؤهلات المراجع

الداخلي للمديرية :

السؤال	الجواب
1- ماهي الشهادة التي تحصلت عليها وفي أي اختصاص ؟	تحصلت على شهادة تكوين مهني سنة 2000 في ميدان محاسبة مالية
2- هل سبق لك وأجريت دورات تكوينية في المجال المحاسبي ؟	نعم أجريت دورة تكوينية في المجال المحاسبي سنة 2010 في الجزائر
3- في رأيك هل تلعب الكفاءة العلمية للمراجع دورا في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ؟	نعم فكلما كانت معرفة المراجع خاصة في الجانب المحاسبة معمقة وكبيرة فإنه يساعد في تحسين جودة المعلومات المحاسبية
4- من منظورك الشخصي ماهي الشروط الواجب توفرها حتى يكون العمل ناجح ، مثالي ، ومتقن ؟	تنظيم العمل ، الوعي والمعرفة العمل مهام المنصب المتقن ، توفير الإجراءات المكتوبة ، توفير بيئة ملائمة .
5- ماهو النظام المحاسبي التي تتبعه مؤسستكم ؟	المؤسسة تتبع نظام PC COMPTA

المصدر : من اعداد الطالبة بناء على المقابلة

التعليق :

نلاحظ من خلال أجوبة السيد بوعافية أنه شخص متمكن في المجال المحاسبي وله مؤهلات علمية جيدة فهو متحصل على شهادة تكوين مهني في ميدان محاسبة ومالية وقد أجرى دورات تكوينية في الجزائر سنة 2010 وهو شخص منضبط ومتفاني في اداء عمله فهو حريص على انجاز مهامه في وقتها ويعلم أنه اي خلل او تهاون في اداء الاعمال ينعكس سلبا على مؤسسته.

الجدول رقم (6): تقييم دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في رغبة الجنوب

السؤال	الجواب
1- هل يوجد شخص أو أكثر مكلف في المراجعة داخل المؤسسة ؟	لا يوجد شخص معين بل توجد مصلحة بأكملها وهي مصلحة المالية والمحاسبة هي المكلفة بالمراجعة والعمليات المحاسبية في المؤسسة .
2- الى من توكل مهمة المراجعة الداخلية في المؤسسة ؟	توكل الى مصلحة المراجعة والمراقبة هي المختصة بالمراجعة في المؤسسة وكذلك أعمال المتابعة وملاء وكل ما يتعلق بالمراجعة الداخلية للمؤسسة.
3- هل توجد إجراءات للمراجعة الداخلية ؟	نعم المؤسسة تحتوي على تنظيمي يبين توزيع المهام الأعمال بانتظام كذلك يوجد صرامة في الدخول والخروج في المؤسسة ، أيضا توجد صرامة في تسجيل الصادر والوارد الى مصلحة... الخ .
4- هل تتوفر المؤسسة على كل الإمكانيات	نعم تتوفر على جميع الإمكانيات مادية كانت أو

<p>معنوية ، فمهنة المحاسبة والراجعة مرتبطتان ببعض .</p>	<p>البشرية والمادية من أجل متابعة المراجعة في المؤسسة ؟</p>
<p>5- كيف يتم اعداد برنامج المراجعة الداخلية ؟</p> <p>1-التخطيط والتحضير لبرنامج العمل بالتعرف على المؤسسة ومختلف قوانينها وتعاملاتها ،</p> <p>2-التعرف على مختلف وثائق وعقود المؤسسة .</p> <p>3-مرحلة التنفيذ والعمل ، وفيها يتم متابعة مختلف الأعمال المحاسبية ،</p> <p>بدءا من النتيجة المحاسبية ، كذلك مراجعة القواعد الشكلية والزمنية للتصريحات ،</p> <p>4-إعداد التقرير في حالة وجود أخطاء ومخالفات .</p>	<p>عموما يتم إعداد برنامج المراجعة بالشكل التالي :</p>
<p>6- هل يؤثر برنامج المراجعة الداخلية على جودة المعلومات المحاسبية ؟</p> <p>أكد يؤثر وبشكل كبير .</p>	<p>6- هل يؤثر برنامج المراجعة الداخلية على جودة المعلومات المحاسبية ؟</p>
<p>7- هل يوجد إجراءات واضحة في المؤسسة لتسهيل عمل المراجع بمتابعة القوائم المالية؟</p> <p>نعم، عندهم إجراءات مكتوبة وأيضا يملكون صلاحيات كبيرة في المؤسسة.</p>	<p>7- هل يوجد إجراءات واضحة في المؤسسة لتسهيل عمل المراجع بمتابعة القوائم المالية؟</p>
<p>8- هل تقومون بمراجعة بمتابعة وتحديث المعلومات المتعلقة بالمعلومات المحاسبية؟</p> <p>نعم، وهذا واجب لمواكبة التغيرات التي تطرأ على النظام المحاسبي الجزائري .</p>	<p>8- هل تقومون بمراجعة بمتابعة وتحديث المعلومات المتعلقة بالمعلومات المحاسبية؟</p>
<p>9- هل تقوم المؤسسة بالوفاء بالآخذ بعين الاعتبار التقارير التي يعدها المراجع الداخلي، بشكل منتظم .</p>	<p>9- هل تقوم المؤسسة بالوفاء بالآخذ بعين الاعتبار التقارير التي يعدها المراجع الداخلي ؟</p>

<p>لا ، لم يحصل ذلك و هذا يرجع الى كفاءة المراجع الداخلي في فحص و تقييم كفاية و فعاليات و الاجراءات المطبقة من قبل الادارة للحيلولة دون الوقوع في الغش</p>	<p>10-هل قامت المؤسسة باكتشاف الغش و الاحتيال على ادارتها عن طريق المراجع الداخلي ؟</p>
--	---

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على المقابلة

التعليق : من خلال الأسئلة المطروحة على المراجع الداخلي في المؤسسة ، استنتجنا من خلال أجوبته أنه هناك صرامة في نظام المراجعة الداخلية ، كما أوضح أيضا مهمة المراجعة الداخلية في المؤسسة توكل لصلحة واحدة وهي التي تقوم بمهمة المراجعة والمراقبة وكذلك أعمال المتابعة الداخلية وكل مايتعلق بها، ونلاحظ ايضا بأن المراجعة الداخلية دخل المؤسسة تتم بشكل جيد وهذا ما يقلل حجم الأخطاء المرتكبة محاسبيا ومنه التقليل من المخاطر المحاسبية المحتملة الحدوث، كما نلاحظ تركز اغلب مهام هذه الوظيفة على قسم واحد هو قسم المالية والمحاسبة بالتالي يقلل هذا من نسبة احتمال ارتكابه للإخطاء واكتشافها بسرعة ، وايضا غياب التعاون مابين مصلحة المحاسبة وبقية المصالح مما يصعب من مهام المراجعة ، كما أن وظيفة المراجع الداخلي في المؤسسة حساسة وهي من أهم الوظائف في المؤسسة فقد تم اعطاء المراجع في مصلحة المحاسبة والمالية صلاحيات كبيرة لتسهيل عمله ولضمان وفاء المؤسسة لإلتزاماتها المحاسبية بشكل منظم .

المطلب الثاني :إختبار الفرضيات ونتائج الدراسة

وفي هذا المطلب من الدراسة نحاول التفصيل وتحليل ثم مناقشة النتائج بناء على الفرضيات ومن ثم التأمن

صحة الفرضيات.

اولا : اختبار فرضيات الدراسة

✓ الفرضية الرئيسية : لقد تم تاييد هذه الفرضية فقد وجدنا بان المراجع الداخلي له دور في تحسين جودة

القوائم المالية فهو يضيف و يخلق الثقة بين المؤسسة الاقتصادية و افرادها و الاطراف الاخذة حول

مصداقيتها

● الفرضية الفرعية الاولى: صحيحة نسبيا بالرغم من قيام المراجع الداخلي بمختلف اجراءات المراجعة لتقييم

النظام المحاسبي و فحص شامل و دقيق لمختلف السجلات و الدفاتر و اصدار التقرير النهائي المتضمن

لرايه الفني المحايد، فهذا لا يعطي بالضرورة الصورة السابقة عما تحويه القوائم المالية للمؤسسة الا اذا كان

هناك التزام و تحلي بالاخلاقيات المهنية من قبل المراجع فهو يعتبر الضمان الوحيد حتى تتمك مختلف

الاطراف من اعتماد رايه كاساس حول مصداقية المعلومات التي تحتويها القوائم المالية.

● الفرضية الفرعية الثانية : صحيحة ، حيث يقدم المراجع الداخلي تقريره النهائي و المتضمن لرايه حول

مدى تطبيق المبادئ المحاسبية عند اعداد و عرض القوائم المالية مما يساهم في توجيه قرارات مختلف

الاطراف المعنية فيقوم المراجع بمراجعة عناصر القوائم المالية من خلال قيام بمختلف عمليات الجرد المادي

و كل ما يدعم وجودو ملكية الاصل و التأكد من صحة تقييمه و تسجيله محاسبيا و هذا ما يزيد من

درجة الثقة و المصداقية في عناصر القوائم المالية .

● الفرضية الفرعية الثالثة : صحيحة فالاطار النظري للمراجعة بما يحتويه من تحديد للمفاهيم و الاهداف و

مختلف مبادئ و المعايير و القواعد و الاخلاقيات المهنية فهو بمثابة المرشد للمدققين بالامتهان المراجعة و

تطبيقها على اكمل وجه داخل المؤسسات الاقتصادية .

ثانيا : نتائج الدراسة

- 1- لمراجعة الداخلية هي عملية هادفة الى ابداء راي في القوائم المالية للتأكد من سلامتها وفقا لمعايير موضوعة مع ضرورة ايصال هذا الراي الى اطراف معينة بصورة عادلة و متكافئة
- يعتبر تقرير المراجع بمثابة وسيلة اتصال بينه و يبين مستخدمي القوائم المالية
- المراجعة هي اسلوب مهم للحكم على مدى عدالة و صدق البيانات المالية و اكتشاف نقاط الضعف بالمؤسسة الاقتصادية و الحكم على استمراريتها
- صحة القوائم المالية تعكس حقيقة الذمة المالية للمؤسسة و التي على ضوءها يستطيع مستعملين القوائم المالية الاعتماد عليها بالخروج بقراراتهم المختلفة
- ان التحلي بالاخلاقيات المهنية من قبل المراجع يعتبر الضمان الوحيد حتى تتمكن مختلف الاطراف من اعتماد رايه كاساس لاتخاذ القرارات و تقديم الخدمات بالمستوى المطلوب
- الالتزام بمختلف التوصيات المقترحة من قبل المراجع الداخلي و اهتمام الادارة بتقاريره و ما يحتويه من اراء يخدم المؤسسة بشكل ايجابي
- ان للمراجعة الداخلية دور جوهري و اساسي في التحقق من سلامة و صحة هذه القوائم فاي خلل في النظام المولد لها يؤدي حتما الى خلل في القوائم المالية الختامية بصفة تلقائية لذلك فالمراجعة بامكانها اكتشاف الخلل من خلال تقويم نظام المعلومات المحاسبي و المحافظة على استمراريتها في ظل التقيد بمعايير المراجعة المتفق عليها يسمح هذا الاخير بتوليد قوائم مالية تكون ممثلة بالوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة .

خلاصة الفصل:

تحتل المراجعة الداخلية دورا هاما في المؤسسة من خلال قيام المراجع بفحص و تدقيق المعلومات المحاسبية في اطار تحكمه مجموعة من المبادئ و المعايير المتعارف عليها ، و ترشده في عمله ليكون على اكمل وجه ، و كذلك من خلال اتباع اساليب و اجراءات للخروج برأي في محايد حول عدالة و صحة و مصداقية الوضعية المالية للمؤسسة .

و من خلال دراستنا هذه حاولنا اسقاط الجانب النظري على الواقع لعرض المهام المراجع الداخلي للمؤسسة و كانت جل ملاحظتنا على مدى تاثير المراجع الداخلي على مصداقية المعلومة المحاسبية ، و قد توصلنا الى ان له دور مهم من خلال المهام التي يقوم بها و كذلك النصائح و الارشادات التي يقدمها من اجل الحصول على معلومات محاسبية ذات مصداقية و جودة عالية و تكون مفيدة لنجاح و استمرارية المؤسسة .

الخاتمة

الخاتمة

من خلال دراستنا لموضوع دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ، وذلك بإبراز المساهمة الفعالة التي تلعبها المراجعة الداخلية في تحسين مخرجات نظام المعلومات المحاسبي ،وكذا الخدمات التي تقدمها المراجعة الداخلية في حماية أصول المؤسسة .

و انطلاقا من بحثنا ؛ وجدنا ان المراجعة الداخلية هي تلك الوظيفة المستقلة التي تمارس بكل موضوعية و في جميع محالات وظائف المؤسسة ، و التي ترمز بصفة عامة الى فحص مدى صحة المعلومات المحاسبية التي تصل الى المسؤولين و تعمل على تقييم نظام الرقابة الداخلية المعمول به في المؤسسة ، و بالتالي فان المراجعة الداخلية عبارة عن وظيفة يقوم بتأديتها موظفون داخل الشركة، و تتناول فحص انتقادي للإجراءات و السياسات و تقييمها ،و إجراءات الرقابة الداخلية للتأكد من تطبيقها و من سلامة مقومات الرقابة الداخلية .

و منه فان المراجعة الداخلية تبرز الآليات الأساسية لإعطاء الضمان لمستخدمي القوائم المالية ذلك من خلال الرأي الفني المحايد الذي يصدر عن مدى صحة و دقة و عدالة تلك القوائم المالية ؛

كما استخلصنا بان المعلومات أصبحت مصدرا رئيسيا لحياه المؤسسة و ديمومتها ولها تأثير على قدرتها في المنافسة ، و البقاء في مجال الأعمال لذلك تفيد هذه المعلومات بشكل كبير و فعالية متخذي القرار ، و منه يجب على المؤسسة القيام بمراجعة العمليات المحاسبية و ذلك من اجل التحسين في جودتها .

النتائج:

من خلال ما درسنا وما تم التطرق اليه توصلنا الى النتائج التالية :

-يتضح مما تقدم ان المراجعة الداخلية هي ادارة او فريق من المستشارين او الممارسين يقدمون خدمات مستقلة و موضوعية للمراجعة الداخلية ،او خدمات استشارية لادارة المؤسسة تصمم بغرض اضافة قيمة وتحسين عملياتها .

- كما وتساعد خدمات المراجعة الداخلية المؤسسة في تحقيق اهدافها بتوفير مدخل منظم ومنطقي لتقييم و تحسين فعالية عمليات ادارة المخاطر العمليات الرقابية كما انها مسؤولة عن تحقيق اهداف الرقابة الداخلية التي تشمل رقابة كفاية وفاعلية العمليات ،وصحة وسلامة وبالتالي جودة المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية .
- يجب ان يكون القائم بمهمة المراجعة الداخلية ذو كفاءة عالية وخبرة، ودرجة كبيرة من النزاهة .
- اصبحت المعلومات المحاسبية للمؤسسة في الوقت الحالي جزء لا يتجزا من تركيبة المؤسسة ولا يمكن التسيير بدونها، الا ان درجة فعاليتها او عدم فعاليتها هو ما يؤثر على تطور المؤسسة بالسلب او بالايجاب.
- تساهم المراجعة الداخلية في اكتشاف ماقد يوجد فب الدفاتر والسجلات من اخطاء وبالتالي الحصول على معلومة محاسبية خالية من الاخطاء، كذلك تساهم في مراجعة البيانات وبالتالي الحصول على معلومة محاسبية يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرار .
- تعمل على مراقبة انظمة الرقابة الداخلية في المؤسسة وبالتالي الحصول على معلومات محاسبية موثوقة، اي تعمل على التحقق من صحة المعلومات والبيانات المستخدمة في المؤسسة .
- تعمل المراجعة الداخلية على حماية المؤسسة من عمليات التلاعب و الاحتيال ويعتبر هذا دورا هاما و رئيسيا ، خصوصا وان الراجع الخارجي المستقل لا يستطيع اكتشاف جميع حالات الغش و التلاعب في القوائم المالية . نظرا لعدم تواجده بصورة دائمة فب المؤسسة واعتماده على العينات الاحصائية بدلا من الفحص الكامل ، وبالتالي اصبحت المراجع الداخلي هو من يستطيع ان يحمي المؤسسة التي يعمل بها من عمليات التلاعب بالاصول وانه ليس هناك من هو اقدر منه على ذلك وبالتالي الحصول على معلومات ذات مصداقية للاطراف الداخلية او الخارجي .

- ضرورة قيام المؤسسة بمتابعة وتطوير نظم المعلومات بشكل عام وجودة المعلومات المحاسبية بشكل خاص .

التوصيات:

- حتى يكون المراجع الداخلي مستقلا و موضوعيا في عمله يجب ان يكون قسم المراجعة الداخلية مستقل عن الانشطة التي يراجعها .

- ضرورة توعية الموظفين من قبل الادارة العليا وذلك من اجل تعاونه مع المراجع الداخلي اثناء اداء مهامه وتغيير نظرتة باتجاهه .

- العمل بتوصيات المراجع الداخلي ومحاولة تطبيقها قدر المستطاع .

- العمل على تدعيم اركان ومقومات استقلالية المراجعة الداخلية لكي تتمكن من القيام باداء مهامها على اكمل وجه لضمان تطبيق وتفعيل القرار .

- العمل على زيادة الاهتمام بوظيفة المراجعة الداخلية وتفعيل دورها لما لها من اثر ايجابي في دعم ادارة المؤسسة واحكام الرقابة على مختلف جوانب ادائها .

- تفعيل اليات الرقابة على اعداد وعرض القوائم المالية و بالتالي على انتاج المعلومات المحاسبية من خلال التاهيل المناسب للمراجعين وخاصة على المستوى الداخلي مع ضرورة التزام هؤلاء بالقيم الاخلاقية .

- التأكد من صحة المعلومات المحاسبية وفرض رقابة مستمرة على الاجراءات والبيانات ،عن طريق وضع نظم رقابة داخلية فعال تساهم في تسيير عملياتها ، والتحقق من سلامة العمليات المحاسبية والوثائق المالية من حالات

الاطء ، الغش والاهمال .

- ضرورة اهتمام المراجع الداخلي بتطوير قدراته المعرفية والمهنية بصورة مستمرة، ليضلل مواكبا لكل ما يستجد من متطلبات ومعايير و قواعد تحكم سلوكه المهني، وتعمل على تنمية و تطوير اداء مهامه بكفاءة وفعالية.

- الاستمرارية في تنمية قدرات المراجعين الداخليين من خلال تكثيف و تنوع الدورات و المنشرات المتعلقة لاكسابهم مهارات متجددة في هذه موضوعات المراجعة و الجودة.

افاق البحث :

بعد قيامنا بهذه المراجعة التي نعتقد انها لم تنهي الموضوع بل فتحت بابا جيدا لمناقشة هذه العلاقة بين المراجعة الداخلية و المعلومات المحاسبية نجد انه من الضروري توجيه الباحثين بعدنا في مثل هذا المجال الى دراسات مكمله له.

المراجع

- كريمة علي الجوهر، التدقيق والرقابة الداخلية على المؤسسات، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، مصر، 2012، ص 149.
- أحمد حلمي جمعة، التدقيق الداخلي والحكومي، دار الصفا للنشر، عمان، الاردن 2011، ص 46.
- سامح رفعت أبو حجر، إيمان أحمد مُجد رويحة، " دور المراجعة الداخلية كآلية لتقويم نظام الرقابة الداخلية في ضل تطبيق حوكمة الشركات في مصر"، بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي لقسم المحاسبة، جامعة القاهرة، ص 6.
- مُجد فلاق، ملتقى حول التدقيق الداخلي وعلاقته بضبط الجودة في المؤسسات العمومية الاقتصادية الحاصلة على شهادة الايزو، جامعة سكيكدة، ص 4.
- خلف عبد الله الواردات، دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية ال صادرة IIA، دار الورق للنشر، عمان، الأردن 2014، ص 36.
- ثناء على القباني: المراجعة الداخلية في ضل التشغيل الإلكتروني، الدار الجامعية، جامعة المنوفية، سنة 2006، ص 17-18.
- عبد الفتاح مُجد الصحن، وكمال خليفة أبو زيد: المراجعة علما وعملا، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية، 1991، ص 174-176.
- زين يونس، عوادي مصطفى: المراجعة الداخلية وتكنولوجيا المعلومات وفق معايير المراجعة الدولية، الجزائر، سنة 2010/2011، ص 40-45.
- وجدي حامد حجازي: أصول المراجعة الداخلية مدخل عملي تطبيقي، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر، ص 21-24.
- محمد انس بطل "جودة المعلومات المحاسبية واثرها على متخذي القرارات الادارية" حلقة بحث جامعة حلب 2019
- بوقندرة حورية، "جودة المعلومات المحاسبية و اثرها على قرارات مستخدمي القوائم المالية" مذكرة - ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة العربي بن مهيدي الجزائر 2018 ص 24¹
- سليمان عتير دور الرقابة الجبائية في حسين جودة المعلومات المحاسبية مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير
- بوعلام زعيط، وحيد بوشخلال، دور جودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة جيجل، 2017، ص 27.
- عزوز ميلود، دور المراجعة في تقييم أداء نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير في علوم التسيير تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات، جامعة 20 أوت -1955 سكيكدة، 2006/2007.
- شدري معمر سعاد، دور المراجعة الداخلية المالية في تقييم الأداء في المؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير في علوم التسيير تخصص: مالية المؤسسة، جامعة أمجد بوقرة بومرداس، 2008/2009.

- شادي صالح البجيمي، دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر دراسة ميدانية في المصرف السورية، مذكرة ماجستير في المحاسبة، جامعة دمشق، سوريا، 2011/2010.
- هلالى إسلام، دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 40، العدد 04 سنة 2019.
- خمقاني بدر الزمان، مدى فاعلية نظام المحاسبي المالي على جودة المعلومة المالية، مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، أفريل 2012.
- خلود عاصم، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين المعلومة وانعكاسها على التنمية الاقتصادية، مجلة العلوم الاقتصادية العدد الخاص بالمؤتمر الكلية، بغداد، سنة 2013.
- حسين احمد دحدوح، دور لجنة المراجعة في تحسين كفاءة نظم الرقابة الداخلية وفعاليتها في الشركات، مقال مقدم بمجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 24 العدد الأول، 2008.
- مذكرة تخرج شهادة ليسانس " شافو بلال " التنظيم المحاسبي والرقابي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.
- عبد الله مُجَّد عبد الرحمان مُجَّد علي البدوي مناهج و طرق البحث العلمي ار المعرفة الجامعة بيروت 1999 ص 369
- وسيلة بن ساهل دراسة المنهج تحليل مفهومي يوم دراسي حول منهجية البحث العلمي جامعة مُجَّد خيضر بسكرة 22 فيفري

-Fires A.N. Al-Dalabih, The Role of External Auditor in Protecting the Financial Information Listed in The Financial Statements in The Jordanian Industrial Companies, Article in Journal of Modern Accounting and Auditing, Vol14, No1, And January2018.P6-16.

-Ömer Faruk Tan, Impact of Accounting Information Systems On Internal Auditors in Turkey, Marmara Universities Öneri Dergis, Temmuz 2016, Issn.P 245-260

-Mahomed Al-Jabali& Ramzi Tawfeq, The Relationship Between the Information Systems of Accounting, Auditing and How to Provide Reliable Information to Characterize the Service Auditor, Global Journal of Commerce& Management, Vol3(2), April2014, P95-101.

Sajady, Etal, Effect of Accounting Information System On Financial Reporting Quality, University of Agriculture Makurdi, In Partiarl, May2016

- Sajady, Evaluation of The Effectiveness of Accounting Information Systems, Article in International Journal of Information Science and Management 6(2), December 2008.

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 9 8 5 3 0 1 3 0 0 1 2 7 4 0

Désignation de l'entreprise: SARL LA MOUSSE DU SUD

Activité: FABRICATION DE MOUSSE EPONGE

Adresse: ZONE D'ACTIVITE TOUGGOURT

Exercice clos le

31/12/20

BILAN (PASSIF)

	2020	2019
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	286 000 000	286 000 000
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	15 788 492	15 270 887
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	(-83 129 769)	10 352 494
Autres capitaux propres - Report à nouveau	25 043 874	15 209 004
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	243 702 597	326 832 367
PASSIFS NON-COURANTS		
Emprunts et dettes financières	58 548 098	
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance		
TOTAL II	58 548 098	
PASSIFS COURANTS:		
Fournisseurs et comptes rattachés	227 080 213	330 981 040
Impôts	944 712	9 054 271
Autres dettes	183 273 366	69 723 502
Trésorerie passif	39 316 236	75 156 904
TOTAL III	450 614 528	484 915 719
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)	752 865 224	811 748 087

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés



IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

NIF 0 9 8 5 3 0 1 3 0 0 1 2 7 4 0

Désignation de l'entreprise: SARL LA MOUSSE DU SUD

Activité: FABRICATION DE MOUSSE EPONGE

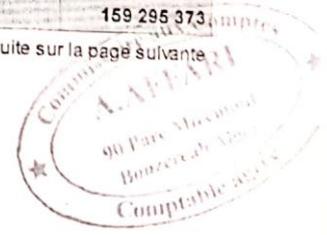
Adresse: ZONE D'ACTIVITE TOUGGOURT

Exercice du 01/01/19 au 31/12/19

COMPTE DE RESULTAT

RUBRIQUES	2019		2018	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises				
Produits fabriqués		644 405 325		831 679 700
Production vendue				
Prestations de services				
Vente de travaux				
Produits annexes				
Rabais, remises, ristournes accordés				
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes		644 405 325		831 679 700
Production stockée ou déstockée		60 000 000	12 780 900	
Production immobilisée				
Subventions d'exploitation				
I-Production de l'exercice		704 405 325		818 898 800
Achats de marchandises vendues				
Matières premières	541 850 250		629 922 153	
Autres approvisionnements	7 440 324		13 637 930	
Variations des stocks				
Achats d'études et de prestations de services				
Autres consommations	4 003 892		4 805 527	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats				
Sous-traitance générale				
Locations	2 923 480		3 268 560	
Services				
Entretien, réparations et maintenance	1 238 900		1 634 660	
Primes d'assurances	894 571		730 377	
extérieurs				
Personnel extérieur à l'entreprise				
Rémunération d'intermédiaires et honoraires	493 287		558 872	
Publicité	871 922		37 610	
Déplacements, missions et réceptions	2 891 012		1 913 630	
Autres services	554 575		3 094 103	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs				
II-Consommations de l'exercice	563 162 215		659 603 426	
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		141 243 110		159 295 373

... la suite sur la page suivante



IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 9 8 5 3 0 1 3 0 0 1 2 7 4 0

Désignation de l'entreprise: SARL LA MOUSSE DU SUD

Activité: FABRICATION DE MOUSSE EPONGE

Adresse: ZONE D'ACTIVITE TOUGGOURT

Exercice clos le

31/12/19

BILAN (PASSIF)

	2019	2018
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	286 000 000	221 250 000
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	15 270 867	14 463 791
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	10 352 494	16 141 528
Autres capitaux propres - Report à nouveau	15 209 004	64 624 552
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	326 832 367	316 479 872
PASSIFS NON-COURANTS		
Emprunts et dettes financières		
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance		
TOTAL II		
PASSIFS COURANTS:		
Fournisseurs et comptes rattachés	330 981 040	291 383 491
Impôts	9 054 271	9 161 782
Autres dettes	69 723 502	53 492 516
Trésorerie passif	75 156 904	228 466 725
TOTAL III	484 915 719	582 504 515
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)	811 748 087	898 984 388

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

Commissaire aux Comptes
A. AFFARI
 90 Parc Abremond
 16000 Algérie

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

NIF 0 9 8 5 3 0 1 3 0 0 1 2 7 4 0

Désignation de l'entreprise: SARL LA MOUSSE DU SUD

Activité: FABRICATION DE MOUSSE EPONGE

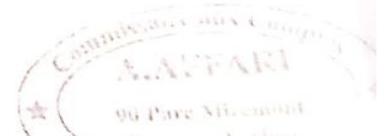
Adresse: ZONE D'ACTIVITE TOUGGOURT

Exercice du 01/01/20 au 31/12/20

COMPTE DE RESULTAT

RUBRIQUES	2020		2019	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises				
Produits fabriqués		228 705 612		644 405 325
Production vendue				
Prestations de services				
Vente de travaux				
Produits annexes				
Rabais, remises, ristournes accordés				
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes		228 705 612		644 405 325
Production stockée ou déstockée	105 000 000			60 000 000
Production immobilisée				
Subventions d'exploitation				
I-Production de l'exercice		123 705 612		704 405 325
Achats de marchandises vendues				
Matières premières	95 158 163		541 850 250	
Autres approvisionnements	14 734 812		7 440 324	
Variations des stocks				
Achats d'études et de prestations de services				
Autres consommations	1 801 148		4 003 892	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats				
Sous-traitance générale				
Locations	2 600 000		2 923 480	
Services				
Entretien, réparations et maintenance	981 095		1 238 900	
Primes d'assurances	924 476		894 671	
extérieurs				
Personnel extérieur à l'entreprise				
Rémunération d'intermédiaires et honoraires	477 993		493 287	
Publicité	145 544		871 922	
Déplacements, missions et réceptions	1 916 224		2 891 012	
Autres services	398 935		554 575	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs				
II-Consommations de l'exercice	119 138 392		563 162 215	
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		4 567 220		141 243 110

.. la suite sur la page suivante



PRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 9 8 5 3 0 1 3 0 0 1 2 7 4 0

Signature de l'entreprise: SARL LA MOUSSE DU SUD

Activité: FABRICATION DE MOUSSE EPONGE

Adresse: ZONE D'ACTIVITE TOUGGOURT

Exercice clos le 31/12/20

BILAN (ACTIF)

ACTIF	Montants Bruts	2020		2019	
		Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Carte d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles					
Immobilisations corporelles					
Terrains	1 528 365		1 528 365		1 528 365
Bâtiments	33 477 131	33 477 131			
Autres immobilisations corporelles	415 992 575	282 454 069	133 538 505		153 018 453
Immobilisations en concession					266 244
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					1 764 308
Impôts différés actif					
TOTAL ACTIF NON COURANT	450 998 071	316 931 201	135 066 870		156 577 371
ACTIF COURANT					
Stocks et encours	521 387 254		521 387 254		484 319 491
Créances et emplois assimilés					
Clients	24 709 370		24 709 370		108 307 884
Autres débiteurs	5 742 613		5 742 613		1 724 918
Impôts et assimilés	2 810 374		2 810 374		5 231 194
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie	63 148 741		63 148 741		55 587 227
TOTAL ACTIF COURANT	617 798 353		617 798 353		655 170 716
TOTAL GENERAL ACTIF	1 068 796 425	316 931 201	752 865 224		811 748 087

Comptable

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 9 8 5 3 0 1 3 0 0 1 2 7 4 0

Désignation de l'entreprise: SARL LA MOUSSE DU SUD

Activité: FABRICATION DE MOUSSE EPONGE

Adresse: ZONE D'ACTIVITE

Exercice clos le 31/12/21

BILAN (ACTIF)

ACTIF	2021			2020
	Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrains	1 528 365		1 528 365	1 528 365
Bâtimens	33 477 131	33 477 131		
Autres immobilisations corporelles	368 317 785	281 154 016	117 163 769	133 538 505
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants				
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	433 323 281	314 631 148	118 692 133	135 066 870
ACTIF COURANT				
Stocks et encours	548 727 604		548 727 604	521 387 254
Créances et emplois assimilés				
Clients	23 477 258		23 477 258	24 709 370
Autres débiteurs	780 293		780 293	5 742 613
Impôts et assimilés	2 800 374		2 800 374	2 810 374
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	18 658 588		18 658 588	63 148 741
TOTAL ACTIF COURANT	594 444 118		594 444 118	617 798 353
TOTAL GENERAL ACTIF	1 027 767 400	314 631 148	713 136 252	752 865 224



IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

NIF 0 9 8 5 3 0 1 3 0 0 1 2 7 4 0

Désignation de l'entreprise: SARL LA MOUSSE DU SUD

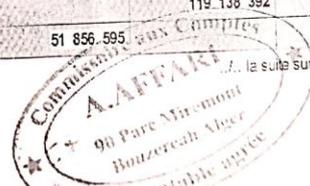
Activité: FABRICATION DE MOUSSE EPONGE

Adresse: ZONE D'ACTIVITE

Exercice du 01/01/21 au 31/12/21

COMPTE DE RESULTAT

RUBRIQUES	2021		2020	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises				
Produits fabriqués		360 081 867		228 705 612
Production vendue				
Prestations de services				
Vente de travaux				
Produits annexes				
Rabais, remises, ristournes accordés				
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes		360 081 867		228 705 612
Production stockée ou déstockée	2 000 000		105 000 000	
Production immobilisée				
Subventions d'exploitation				
I-Production de l'exercice		358 081 867		123 705 612
Achats de marchandises vendues				
Matières premières	300 068 222		95 158 163	
Autres approvisionnements	158 400		14 734 612	
Variations des stocks				
Achats d'études et de prestations de services				
Autres consommations	1 609 041		1 801 148	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats				
Sous-traitance générale				
Locations	1 400 000		2 600 000	
Services				
Entretien, réparations et maintenance	650 300		981 095	
Primes d'assurances	1 232 599		924 476	
extérieurs				
Personnel extérieur à l'entreprise				
Rémunération d'intermédiaires et honoraires	419 364		477 993	
Publicité	275 447		145 544	
Déplacements, missions et réceptions	193 484		1 916 224	
Autres services	218 413		398 935	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs				
II-Consommations de l'exercice	306 225 272		119 138 392	
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		51 856 595		4 567 220



IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 9 8 5 3 0 1 3 0 0 1 2 7 4 0

Désignation de l'entreprise: SARL LA MOUSSE DU SUD

Activité: FABRICATION DE MOUSSE EPONGE

Adresse: ZONE D'ACTIVITE

Exercice clos le 31/12/21

BILAN (PASSIF)

	2021	2020
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	286 000 000	286 000 000
Capital non appelé	-	-
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	15 788 492	15 788 492
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	(-19 247 664)	(-83 129 769)
Autres capitaux propres - Report à nouveau	(-58 085 694)	25 043 874
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	224 454 933	243 702 597
PASSIFS NON-COURANTS		
Emprunts et dettes financières	150 002 043	58 548 098
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance		
TOTAL II	150 002 043	58 548 098
PASSIFS COURANTS:		
Fournisseurs et comptes rattachés	130 939 619	227 090 213
Impôts	1 041 484	944 712
Autres dettes	198 668 723	183 273 366
Trésorerie passif	8 031 468	39 316 236
TOTAL III	338 679 275	450 614 528
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)	713 136 252	752 865 224

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés



IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

NIF 098530130012740

Désignation de l'entreprise: SARL LA MOUSSE DU SUD

Activité: FABRICATION DE MOUSSE EPONGE

Adresse: ZONE D'ACTIVITE TOUGGOURT

Exercice clos le 31/12/19

BILAN (ACTIF)

	2019		2018	
	Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIF				
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrains	1 528 365		1 528 365	1 528 365
Bâtiments	33 210 886	33 210 886		
Autres immobilisations corporelles	415 893 575	262 875 122	153 018 453	166 005 658
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours	266 244		266 244	
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	1 764 308		1 764 308	1 764 308
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	452 663 379	296 086 008	156 577 371	169 298 331
ACTIF COURANT				
Stocks et encours	484 319 491		484 319 491	634 688 015
Créances et emplois assimilés				
Clients	108 307 884		108 307 884	50 797 920
Autres débiteurs	1 724 918		1 724 918	6 116 408
Impôts et assimilés	5 231 194		5 231 194	5 430 700
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	55 587 227		55 587 227	32 661 527
TOTAL ACTIF COURANT	655 170 716		655 170 716	729 694 573
TOTAL GENERAL ACTIF	1 107 834 095	296 086 008	811 748 087	898 992 904

